تراجع طلاب الإخوان وصعود قوى طلابية جديدة
تقرير حول الانتخابات الطلابية 2013م

قام بإعداد التقرير

باحثو برنامج الحرية الأكاديمية والحقوق الطلابية:

محمد ناجي ومحمد عبد السلام وأميرة عبد الحميد

ساهم في تحرير التقرير: وئام مختار، منسق البرنامج

وقام بالتحرير العام ومراجعة التقرير: خلود صابر، المدير المساعد



شكر وتقدير

تتوجه مؤسسة حرية الفكر والتعبير بخالص الشكر لطلاب شبكة "المرصد الطلابي" على المعلومات التي لولاها ما استطعنا إصدار هذا التقرير، كما تتوجه المؤسسة بالشكر لـ"علاء محمد رضا" من الوحدة الإعلامية بالمؤسسة، الذي شارك في إعداد الرسوم التوضيحية المرفقة بهذا التقرير، وأخيرًا تتوجه المؤسسة بالشكر إلى "وسام عطا" للمساهمة القيمة مع غرفة عمليات متابعة الانتخابات الطلابية.

محتويات التقرير

هذا التقرير

تسعى مؤسسة حرية الفكر والتعبير من خلال هذا التقرير التحليلي، بعيدًا عن دعوات التضخيم أو التهوين من دلالات الانتخابات الطلابية، إلى تقديم محاولة لفهم هذه الدلالات، في علاقتها بواقع المعركة الانتخابية داخل الجامعات، وخريطة القوى المتنافسة، ومشكلات اللائحة الطلابية، وأفق التغيير المستقبلي.

وهذا اعتماداً على عمل المؤسسة على رصد نتائج الانتخابات الطلابية بمستوياتها المختلفة بأغلب الجامعات المصرية.

قامت المؤسسة بتغطية أخبار الانتخابات من خلال شبكة "المرصد الطلابي" المكونة من عدد من الطلاب في الجامعات الحكومية تم تدريبيهم على الرصد والتغطية الإعلامية، بالإضافة إلى المبادئ الأساسية لمراقبة العملية الانتخابية بمراحلها المختلفة.

وقد تحرت المؤسسة الدقة في رصد النتائج قدر الإمكان، مع هامش قليل من الخطأ خاصة بالنسبة للجامعات التي لا تملك المؤسسة شبكة قوية من المراسلين بها، وبالرغم من هذا فإن النتائج لا زالت صالحة بالقدر الكافي الذي يسمح باستخلاص عدد من المؤشرات الهامة، وبناء تحليل يعتمد على رصد المؤسسة للواقع الطلابي بالجامعات المصرية بشكل عام، وخاصة بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير.

يبدأ التقرير بشرح سريع للنظام الانتخابي الحالي الذي أقرته اللائحة الطلابية الجديدة لعام 2012، وتوصيات المؤسسة العامة من خلال قراءتها لمشكلات النظام الانتخابي الحالي طبقا للائحة الطلابية، وكيفية تأثيره على مسار الانتخابات ونتائجها، ثم يتناول التقرير بشكل مختصر، ما حدث في الانتخابات الطلابية التالية لثورة الخامس والعشرين من يناير 2011 مباشرة، والتي أدت إلى انفراد "طلاب الإخوان المسلمين" بالسيطرة على الاتحاد السابق، ومن ثم انفرادهم بكتابة اللائحة الطلابية التي جرت الانتخابات الأخيرة في ظلها، ثم يستعرض التقرير ما حدث في الانتخابات الطلابية الأخيرة، من مشاهدات جديدة تستدعي التوقف أمامها.

كما يحاول التقرير تقديم رؤية أكثر عمقا لدلالات نتائج الانتخابات، من خلال تحليل الأطراف المختلفة المتنافسة فيها، وأشكال التحالفات الانتخابية بين هذه الأطراف، والتي أثّرت إلى حد بعيد على النتائج، ثم يقدم التقرير عرضا سريعا للآليات والأدوات التي استخدمها كل طرف من أطراف المعركة الانتخابية.

كما يتناول التقرير انتخابات اتحاد طلاب مصر، بداية من المعوقات الإجرائية والقانونية التي عرقلت الانتخابات، وصولا إلى النتائج التي انتهت إليها.

ويختتم التقرير بعرض كميّ لنتائج الانتخابات في صورة أشكال ورسوم إيضاحية تعكس ملخص هذه النتائج في الجامعات المختلفة على مستوى الجمهورية، والتي تضمنها التقرير.

مقدمة

أُجريت الانتخابات الطلابية للعام الدراسي 2013/2012 في شهري مارس وأبريل من العام 2013، بعد أن تم تأجيلها عدة مرات، وثار حول توقيتها واللائحة التي ستجرى وفقا لها جدلا كبيرا في أوساط المجموعات الطلابية، والمعنيين بالشأن الجامعي.

حازت الانتخابات على اهتمام إعلامي غير مسبوق، وأثارت جدلا بين المهتمين بالشأن الطلابي والجامعات، وكذلك بين الأوساط السياسية المختلفة، حتى أصبحت حديث الساعة، واستطاعت احتلال المشهد السياسي لما يقرب من أسبوعين متتاليين، وهو ما تأثر باللحظة التي أجريت فيها الانتخابات والتي شهدت استقطاباً سياسياً حاداً، وحراكاً احتجاجياً واسعاً ضد سلطة الإخوان الحاكمة، ولكن يظل ما أكسب تلك الانتخابات كل هذا القدر من الجذب الإعلامي والسياسي هو نتائجها التي جاءت مفاجئة للجميع، وسط تراجع كبير وغير متوقع لشعبية الإخوان، وتقدم الطلاب المستقلين، وطلاب القوى السياسية عليهم.

كما اكتسبت الانتخابات الطلابية هذا العام أهمية أخرى؛ من كونها الأولى في ظل اللائحة الطلابية الجديدة التي صاغها اتحاد طلاب مصر للعام 2011 - 2012 (المحسوب على جماعة الإخوان المسلمين)، وفي ظل خلاف شديد وتباين في الآراء بين طلاب الإخوان المسلمين وبعض التيارات الإسلامية من جهة، وطلاب الأحزاب والقوى السياسية والحركات الطلابية من جهة أخرى.

حاول البعض الخروج باستنتاجات وتعميمات حول نتائج هذه الانتخابات وانعكاسها على المشهد السياسي العام، فبين توقعات أنها ربما تعكس دلالات عن شكل نتائج الانتخابات البرلمانية المرتقبة، أو أنها تعكس تراجع شعبية الإخوان في الشارع المصري بشكل عام، وبين دعوات أنها ربما تعكس تحسن قدرات القوى السياسية الأخرى على التنظيم والحشد، وبين آمال بعض القوى السياسية بأن هناك حراك طلابي ناشئ قادر على التأثير في المشهد السياسي الحالي. فاستطاعت الانتخابات الطلابية أن تكون حديث الساعة.

خلفية: انتخابات أولى .. سيطرة طلاب الإخوان .. وكتابة اللائحة الجديدة.

بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير 2011، أجريت الانتخابات الطلابية مرتين؛ **الأولى:** عقب الثورة مباشرة في مارس 2011، حيث أدت احتجاجات الطلاب ومطالباتهم بالدعوة إلى انتخابات مبكرة إلى صدور قرار بحل اتحاد الطلاب (المحسوب على النظام السابق) على مستوى جامعات الجمهورية، توفر فيها للمرة الأولى بعض معايير النزاهة مقارنة بالوضع الأمني الحديدي قبل الثورة، مثل ضمان عدم شطب أسماء المرشحين والسماح بالدعاية الانتخابية ومنع التدخلات الأمنية، وبمشاركة ضئيلة من الطلاب المنصرفين بطبيعة الحال عن المشهد الانتخابي.

في وسط هذه الأجواء، تمت الدعوة لإعادة تشكيل اتحاد طلاب مصر، في أغسطس 2011، واستضافت الجامعة الأمريكية بالقاهرة المؤتمر التأسيسي الأول للاتحاد، واتفق 64 طالب هم رؤساء اتحادات جامعات مصر ونوابهم ممثلين عن 20 جامعة حكومية و 12 جامعات خاصة على صيغة مشتركة لكيفية إنشاء اتحاد موحد لطلاب مصر بهدف "إقامة تحالف لتوحيد جهود الطلاب في جميع أنحاء مصر والتعبير عن آرائهم والدفاع عن حقوقهم وإشراكهم في عملية صنع القرار".[1]

أما **المرة الثانية:** في مارس - أبريل 2012، فقد أجريت الانتخابات بعد جدال حاد حول ضرورة وضع لائحة طلابية جديدة، انتهى بمقاطعة طلاب القوى السياسية للانتخابات، كما اعتصم بعضهم ضدها في جامعة القاهرة [2]، وتم إجراء الانتخابات وفق نفس اللائحة القديمة المعدلة في عام 2007 بمشاركة طلاب الإخوان المسلمين وبعض طلاب الاتحادات السابقة.

صاحبت الانتخابات التي أجريت في عامي 2011 و2012 مجموعة من الظواهر، أبرزها مقاطعة طلاب الأحزاب السياسية والحركات الطلابية للانتخابات احتجاجا على إجرائها وفق لائحة 1979 "المعروفة بلائحة أمن الدولة"، وتنافس في الانتخابات طلاب الإخوان المسلمين الذين اتخذوا موقفاً حاسماً بالمشاركة في الانتخابات بغض النظر عن ملاحظاتهم حول اللائحة الطلابية وتقييدها للحريات، بالإضافة إلى طلاب النشاط والمستقلين، وبعض الطلاب من أعضاء الاتحادات السابقة المحسوبين على النظام السابق.

أدى ذلك إلى غياب المنافسة على أساس رؤية سياسية وتراجع الاهتمام بوضع البرامج الانتخابية وإبراز التمايز بين المرشحين المختلفين، وانحصر التنافس بين طلاب الإخوان المسلمين وطلاب النشاط والمستقلين، وهو ما ساعد على تصدير الصورة لعموم الطلاب أن الانتخابات هي منافسة بين طلاب الاتحاد السابق (ممثلين للنظام القديم)، وطلاب الإخوان

---

[1]- لمزيد من التفاصيل عن تكوين اتحاد طلاب مصر وإشكاليات تمثيله الحقيقي للطلاب ودوره في إصدار اللائحة المعيبة، راجع ورقة موقف حول إقرار اللائحة الطلابية الجديدة بين شرعية إقرارها وأشكالياتها القانونية، مؤسسة حرية الفكر والتعبير، بتاريخ 26 فبراير 2012.
http://www.afteegypt.org/academic_freedom/2012/02/26/525-afteegypt.html

[2]- تقرير عن توابع إجراء الانتخابات الطلابية وفق اللائحة القديمة بجامعة القاهرة ، مؤسسة حرية الفكر والتعبير بتاريخ 19 مارس 2012.
http://www.afteegypt.org/academic_freedom/2012/03/19/550-afteegypt.html

المسلمين (ممثلين للبديل الثوري) وسط غياب شبه كامل لطلاب القوى السياسية الأخرى والمجموعات الطلابية.

وهو ما أدى إلى ضعف التعددية في تشكيل الاتحادات الطلابية، وفاز طلاب الإخوان المسلمين بالأغلبية في انتخابات اتحاد طلاب مصر، والذي انحصر اهتمامه على وضع لائحة طلابية وسط احتجاجات حادة من باقي القوى السياسية، على انفراد طلاب الإخوان بكتابة هذه اللائحة.

المحور الأول: رؤية للنظام الانتخابي الحالي وتوصيات المؤسسة

أظهرت الممارسة العملية للنظام الانتخابي وفقا للائحة الطلابية الجديدة، في ظروف ديمقراطية حقيقية وبنسب مشاركة مرتفعة نسبياً مقارنة بالأعوام السابقة، عددا من المشاكل الناتجة عن النظام الانتخابي والتي ربما تحتاج إلى إعادة نظر.

- **هرمية النظام.. ضيق القاعدة التصويتية وغياب إرادة الطلاب**

تضييق القاعدة الانتخابية (الكتلة التي لها حق التصويت) كلما ارتفعنا لأعلى في هرم الاتحاد (أي كلما انتقلنا من انتخابات المستوى القاعدي إلى انتخاب مستوى مجالس اتحادات الكليات أو مجلس اتحاد الجامعة). حيث يقوم النظام الانتخابي، وفقا للائحة الجديدة الصادرة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم 23 لسنة 2013، على الآتي:

المستوى الأول: انتخابات ممثلي لجان اتحاد الكلية عن كل فرقة دراسية، وفي هذا المستوى يسمح لكل الطلاب الإدلاء بأصواتهم باستثناء طلاب التعليم المفتوح والوافدين والدراسات العليا.[٣]

المستوى الثاني: انتخابات أمناء وأمناء مساعدي لجان اتحاد الكلية (7 لجان)، وينتخب أمين وأمين مساعد كل لجنة من قبل أعضاء لجنته فقط.[٤]

المستوى الثالث: انتخابات رئيس ونائب رئيس اتحاد الكلية، ويتم انتخابهما من بين أمين وأمين مساعد كل لجنة من لجان الاتحاد (14 عضوا فقط).[٥]

المستوى الرابع: انتخابات أمناء وأمناء مساعدي لجان اتحاد الجامعة، ويتم انتخابهم من بين الأمناء والأمناء المساعدين للجان المناظرة بكليات الجامعة.[٦]

المستوى الخامس: انتخابات رئيس ونائب رئيس اتحاد الجامعة، ويتم انتخابهما من بين رؤساء ونواب رؤساء اتحادات الكليات.[٧]

ومن خلال العرض السابق، يتضح لنا أن واضعو اللائحة الطلابية المعمول بها حاليا، كانوا يخلقون نظاما انتخابيا "فوقياً"، قائم على إنابة كل مستوى للمستوى الأعلى منه في اختيار

---

[٣]- انظر المادتين (319 و320) من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات (اللائحة الطلابية) والمنشورة في الجريدة الرسمية بتاريخ 10 يناير 2013م.

[٤]- انظر المادة (324) من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات (اللائحة الطلابية) والمنشورة في الجريدة الرسمية بتاريخ 10 يناير 2013م.

[٥]- انظر المادة (324) من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات (اللائحة الطلابية) والمنشورة في الجريدة الرسمية بتاريخ 10 يناير 2013م.

[٦]- انظر المادة (326) من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات (اللائحة الطلابية) والمنشورة في الجريدة الرسمية بتاريخ 10 يناير 2013م.

[٧]- انظر المادة (326) من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات (اللائحة الطلابية) والمنشورة في الجريدة الرسمية بتاريخ 10 يناير 2013م.

قيادات المستوى الأعلى وهكذا حتى نصل إلى مقعدي رئيس ونائب رئيس اتحاد الجامعة، دون أن يكون لجموع الطلاب دور حقيقي في اختيار ممثلي مستويات الاتحادات المختلفة.

ونتيجة لهذا النظام، من الممكن أن نجد نتائج المستويات العليا في اتحادات الكليات أو الجامعات مختلفة تماما عن توجهات تصويت الناخبين في المستويات القاعدية (الانتخاب المباشر)، وذلك لأن انتخابات التصعيد للمستويات الأعلى في الاتحاد، ووفقا لهذا النظام الانتخابي، تجعل "التربيطات الانتخابية" هي الآلية الأساسية المتحكمة في شكل النتائج في المراحل العليا بعيدا عن معايير كفاءة المرشحين أو قدراتهم أو شعبيتهم أو حتى برامجهم الانتخابية، والتي تكون أساس الاختيار في الانتخابات المباشرة.

ففي جامعة المنيا، على سبيل المثال، حصل تحالف "كلنا واحد"، والذي يضم طلاب التيار الشعبي و6 أبريل والدستور والمصري الديمقراطي ومجموعة من الأسر والطلاب المستقلين، في المستوى الأول (الانتخاب المباشر) على حوالي 61% تقريبا من إجمالي مقاعد اتحادات كليات الجامعة، بينما حصل طلاب الإخوان على 29% تقريبا، ولكن استطاع طلاب الإخوان، ومن خلال التنسيق مع بعض الطلاب المستقلين حصد أغلبية مقاعد مجلس اتحاد الجامعة ومقعد رئيس اتحاد الجامعة.

- **مكتب تنفيذي لاتحاد طلاب الجمهورية بلا صلاحيات .. هرمية أخرى في النظام الانتخابي**

إذا انتقلنا إلى مستوى اتحاد طلاب مصر، نجد أن اللائحة الطلابية نصت في مادتها (329 مكرر) أن المكتب التنفيذي لاتحاد طلاب مصر يختص بمتابعة تنفيذ قرارات مجلس اتحاد طلاب مصر، وبالتالي –ووفقا للائحة الطلابية التي وضعها طلاب الإخوان المسلمين حين كانوا الأغلبية في الاتحاد السابق- فإن المكتب التنفيذي للاتحاد ليس لديه صلاحيات تُذكر، على عكس عدد كبير من الصلاحيات التي يتمتع بها الرئيس، ولذلك فرغم فوز طلاب الإخوان المسلمين بأغلبية مقاعد المكتب التنفيذي لاتحاد طلاب مصر في الانتخابات الأخيرة، إلا أنهم ليس لديهم صلاحيات تشريعية أو رقابية بالمقارنة بمقعد رئيس اتحاد طلاب مصر الذي فاز به الطالب المستقل "محمد بدران"، حيث نصت اللائحة في المادة (330) على أن يختص رئيس الاتحاد بما يلي:

1- تمثيل الاتحاد العام أمام كافة الجهات.

2- الإشراف على تنفيذ قرارات الاتحاد العام المؤتمر العام لاتحاد طلاب مصر، والمجلس العام لاتحاد طلاب مصر والمكتب التنفيذي.

3- الدعوة لانعقاد جلسات واجتماعات الاتحاد العام.

4- الإشراف على النواحي المالية للاتحاد في حدود قواعد اللائحة المالية وقرارات الاتحاد العام (المؤتمر

العام لطلاب مصر والمجلس العام لاتحاد طلاب مصر والمكتب التنفيذي). [^٨]

يظهر لنا مما سبق مدى قصور هذا النظام الانتخابي في التعبير بشكل حقيقي عن توجهات عموم الطلاب بشكله الهرمي التصاعدي، وبالمكتب التنفيذي لاتحاد طلاب مصر الذي لا يراقب الرئيس أو قراراته أو يساعده حتى في اتخاذها، وعليه تطالب المؤسسة اتحادات الطلاب المنتخبة، وهي التي أعلنت من قبل نيتها تغيير بعض مواد اللائحة الطلابية الجديدة، أن تعيد النظر في المواد الخاصة بالنظام الانتخابي، وتشكيل المكتب التنفيذي ومسئولياته، لضمان النزاهة والشفافية، والتشارك الحقيقي في صناعة القرار داخل الاتحاد، بالإضافة لمحاولة خلق بديل آخر يضمن أكبر مساحة ممكنة من الانتخاب الحر المباشر لقيادات الاتحاد، لضمان تمثيل أكبر عدد ممكن من طلاب الجامعات المصرية.

---

[^٨]- انظر المواد المذكورة من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات (اللائحة الطلابية) والمنشورة في الجريدة الرسمية بتاريخ 10 يناير 2013م.

المحور الثاني: انتخابات الاتحادات الطلابية لعام2013

أولا: خلفية

أجريت انتخابات 2013 وفقا للائحة طلابية جديدة، لأول مرة يعدها طلاب، رغم التحفظات على كثير من بنودها،[٩] وأعلنت الحركات الطلابية وطلاب الأحزاب السياسية عن مشاركتهم في الانتخابات بعد نقاشات داخل صفوفهم، وتبلورت مجموعة من المواقف والمطالب المبدئية المرتبطة بقضايا الطلاب ومشكلات التعليم الجامعي والرعاية الصحية والمدن الجامعية، زادت على الجدل الدائر بين القوى الطلابية المختلفة حول مسار كتابة اللائحة الجديدة، وحول مضمونها أيضا. وساهم هذا في خلق حالة من الزخم منحت الانتخابات الطلابية شكلا مختلفا عما سبقها.

بدأت الانتخابات الطلابية في جامعة أسيوط يوم 4 مارس، واستمرت على مستوى الجامعات حتى انتهت بجامعة بورسعيد في 9 أبريل، ثم تبعها بعدة أيام في 23 أبريل انتخابات المكتب التنفيذي لاتحاد طلاب مصر، حيث سارت العملية الانتخابية على مستوى محافظات الجمهورية بشكل جيد، ولم تشهد انتهاكا للنزاهة غير القليل، الذي لا يؤثر على شكل النتائج الكلية، [١٠] إلا أن بعض الجامعات شهدت اشتباكات محدودة بين الطلاب وبعضهم أثناء مراحل الدعاية الانتخابية والتصويت والفرز، مثل: جامعات المنصورة[١١]، والقاهرة.[١٢]

ثانيا: خريطة القوى المتنافسة: ثلاث كتل بين التنافس الحاد .. وبناء التحالفات

١ - الطلاب المستقلين في القوائم الانتخابية .. تحالفات تتحكم في مصير النتائج

شكّل الطلاب المستقلون النسبة الأكبر في قوائم الحركات والأحزاب المعارضة، وربما يعود ذلك إلى عدة أسباب؛ أبرزها، ضعف الحركات الطلابية التي بدأت بناء التنظيمات بعد الثورة، [١٣] فبالرغم من اكتساب هذه الحركات والمجموعات الطلابية مساحات جديدة وازدياد قوتها

---

[٩]- لمزيد من التفاصيل عن التحفظات على اللائحة الأخيرة، يرجى مراجعة تقرير مؤسسة حرية الفكر والتعبير بعنوان " اللائحة الطلابية من الإعداد إلى الإقرار؛ مزيد من الإقصاء والتهميش وغياب الشفافية"، بتاريخ 20 يناير 2013
http://www.afteegypt.org/academic_freedom/2013/01/20/810-afteegypt.html

[١٠]- طبقا لما رصدته المؤسسة من خلال غرفة متابعة الانتخابات الطلابية بالتعاون مع طلاب مشروع المرصد الطلابي.

[١١]- المرصد الطلابي: إجراء انتخابات اتحاد طلاب جامعة المنصورة بعد تأجيلها بسبب اشتباكات بين الطلاب بتاريخ، 17 مارس http://marsd.afteegypt.org/breaking_news/2013/03/17/2661.2013

[١٢] - مصراوي: اشتباكات بين طلاب التخطيط العمراني أثناء إجراء الانتخابات، بتاريخ13 مارس2013.
http://www.masrawy.com/news/Egypt/Politics/2013/March/13/5553507.aspx

[١٣]- شهادة باهر عادل، نائب رئيس جامعة الإسكندرية ومرشح بقائمة المستقلين بكلية الهندسة، موثقة لدى مؤسسة حرية الفكر والتعبير في 30 مارس2013.

التنظيمية، إلا أن كل ذلك لا يتيح لها خوض الانتخابات دون التحالف مع طلاب مستقلين، وهو ما يتضح جليا من تحالف طلاب حزب الدستور مع طلاب مستقلين، ومنحهم النسبة الأكبر على قوائمهم، ويرجع طلاب الحزب ذلك إلى وجود تحفظات في بعض الأوساط الطلابية على الطلاب المنضمين لأحزاب سياسية.[١٤]

كما لجأ طلاب الإخوان المسلمين أيضا للتحالف مع طلاب مستقلين، لزيادة فرص فوزهم وضمان الحصول على مقاعد أكثر، خاصة وأن عدد طلاب الإخوان المسلمين لا يسمح لهم بالترشح على غالبية المقاعد بالجامعات المختلفة، ويتضح هذا من إحصائية لطلاب الإخوان المسلمين بجامعة الإسكندرية،[١٥] حيث أن عدد المرشحين بقوائم الإخوان المسلمين بالجامعة بلغ 693 مرشحا على إجمالي 1162 مقعدا، منهم 352 مرشحا من المستقلين المتحالفين مع الإخوان، و 341 مرشحا من طلاب الإخوان المسلمين أنفسهم، وبذلك تبلغ نسبة الطلاب المستقلين على قوائم طلاب الإخوان المسلمين بجامعة الإسكندرية ما يقرب من 51%. وبالتالي بلغت نسبة ترشح طلاب الإخوان المسلمين والمستقلين المتحالفين معهم 60% من إجمالي المقاعد بجامعة الإسكندرية.

وفي جامعة بنها على الرغم من أن طلاب حزب الدستور قد حصلوا على 32 مقعدا فقط بالمستوى الأول (عضوية لجان اتحاد الكلية)، إلا أنهم نجحوا بالتنسيق مع المستقلين المتحالفين معهم في الحصول على منصب نائب رئيس اتحاد الجامعة.

ويتضح من المؤشرات السابقة أن الطلاب المستقلين لعبوا دورا جوهريا في الانتخابات الطلابية، سواء الدور المباشر من خلال نسبة المقاعد التي حصدوها بشكل عام، أو الدور غير المباشر من خلال تحالفاتهم مع أحد الجبهات المتنافسة، وهو ما كان له دور حاسم في تفوق جبهة على الأخرى، ويظل التساؤل حول مدى تماسك كتلة المستقلين المتحالفين مع القوى السياسية (سواء الإخوان أو القوى السياسية المعارضة) محل اختبار في الفترة القادمة.

٢ - مشاركة أولى لطلاب القوى السياسية .. وتحالفات انتخابية واسعة في مواجهة الإخوان

تعتبر انتخابات الاتحادات الطلابية لهذا العام، هي الانتخابات الأولى التي تشهد مشاركة حقيقية لطلاب القوى السياسية، باستثناء طلاب الإخوان المسلمين، حيث قاطع طلاب هذه القوى الانتخابات الماضية نتيجة اعتراضهم على إجرائها وفقا للائحة 79 وتعديلاتها في " 2007"، ولم يشارك فيها سوى طلاب الإخوان المسلمين وطلاب مستقلون (طلاب الأنشطة أو طلاب محسوبين على اتحادات ما قبل الثورة)، وعليه كانت هناك فرصة سانحة لطلاب الإخوان المسلمين للفوز بأغلبية مقاعد الاتحادات الطلابية في أغلب الجامعات باعتبارهم القوى السياسية المنظمة الوحيدة، تقريبا، المشاركة في تلك الانتخابات.

---

[١٤]- شهادة محمد باشا، طالب بكلية الهندسة (جامعة القاهرة) وعضو المكتب المركزي لطلاب الدستور، موثقة لدى مؤسسة حرية الفكر والتعبير في 3 أبريل 2013.

[١٥]- إحصائية مفصلة لعدد المرشحين على قوائم طلاب الإخوان المسلمين بجامعة الإسكندرية، موثقة لدى مؤسسة حرية الفكر والتعبير في 18 مارس 2013.

أما فيما يخص انتخابات هذا العام فالوضع مختلف، حيث أعلنت معظم القوى السياسية مشاركتها، بل وبدأت في تدشين تحالفات انتخابية تتميز باتساعها وتنوعها واختلافها من جامعة لجامعة في مواجهة طلاب الإخوان.

ومما لا شك فيه أن طلاب القوى السياسية استطاعوا الاستفادة مما تبقى من حالة الزخم التي ولدتها ثورة الخامس والعشرين من يناير، والتي خلقت مستوى من الحراك داخل الجامعات أفضل بكثير من حالة السنوات السابقة للثورة. فالحراك الذي صاحب الحركة الطلابية المتصاعدة في الجامعات المصرية منذ الثورة أدى إلى زيادة الخبرات لدى طلاب الأحزاب والحركات الطلابية وحتى الطلاب المستقلين.

فقد خاض هؤلاء الطلاب معارك عديدة نسقوا فيها سويا وطرحوا مطالب مشتركة ونظموا فعاليات داخل الجامعة وخارجها، بدءا من المطالبة بإقالة القيادات الجامعية وإسقاط لائحة 1979، وانتهاء باحتجاجات الطلاب ضد حكم العسكر في مذبحة ماسبيرو، وأحداث محمد محمود الأولى، وأحداث مجلس الوزراء، كما شارك آلاف من الطلاب في تظاهرات 25 يناير 2012، وكذلك نظم طلاب الحركات والأحزاب بمشاركة الطلاب المستقلين وبعض الاتحادات الطلابية إضرابا في 11 فبراير 2012 بالجامعات للمطالبة بإسقاط حكم العسكر.

منحت كل هذه الفعاليات والمعارك السياسية داخل وخارج الجامعة، الحركات والمجموعات الطلابية فرصة لاختبار الثقة فيما بينها، وكذلك لاكتشاف أدوات وطرق مختلفة للتفاعل مع الطلاب، فلم يقتصر الأمر على استخدام الحركات للوسائل التقليدية مثل المعارض والبيانات، بل تعدى ذلك إلى زيادة الاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي، وإطلاق الحملات التي تمس مشكلات الطلاب والخدمات المقدمة لهم والتحرك في مساحات جديدة كالنشاط الثقافي والفني.

كما أن حالة الغضب الشعبي المتصاعد ضد الإخوان ألقت بظلالها على المشهد الجامعي، واستطاع طلاب القوى السياسية الأخرى الاستفادة منها، وهو ما ظهر حتى في طرق الدعاية التي استخدمها هؤلاء الطلاب، وإعلانهم بشكل حاد للغاية في عدد من الأماكن عن نزولهم في مواجهة طلاب الإخوان، واختيارهم للشعارات التي تعكس ذلك ، والتي وصلت بأحد القوائم المنافسة في كلية التجارة بجامعة عين شمس لاختيار شعار "اتحاد بلا خراف" كدعاية مضادة لقائمة الإخوان المنافسة. وبالفعل نجحت هذه الدعاية في حسم أغلبية مقاعد الكلية لهذه القائمة، ومن ثم حصولها على جميع مقاعد مجلس اتحاد الكلية، كما تكررت أمثلة مشابهة في جامعات أخرى مثل كلية الطب بالإسكندرية، التي حملت قائمة بها اسم ساخر "النهضة لينا وربنا يقوينا"، وفي الأجزاء القادمة سنحاول فهم العوامل التي ارتبطت بتراجع شعبية الإخوان وأثّرت بشكل واضح على النتائج.

ثالثا: تحالفات انتخابية واسعة .. جبهتين متنافستين

شكّلت الكتل الثلاث السابقة الطلاب المستقلين، وطلاب القوى السياسية، وطلاب الإخوان، الكتل الانتخابية الرئيسية، إلا أن تحالفات هذه الكتل شكلت في النهاية - في أغلب الجامعات- جبهتين واضحتي المعالم، جبهة طلاب الإخوان والمتحالفين معهم، والجبهة المضادة من طلاب القوى

السياسية الأخرى والمتحالفين معهم، سواء كانوا من المستقلين أو من طلاب الاتحادات السابقة، وأحيانا ما كانت كتلة المستقلين وعلى رأسهم طلاب الاتحادات السابقة هي الكتلة الأصلب، التي يضطر طلاب القوى السياسية المعارضة للتنسيق معها في مواجهة الإخوان.

كما أن بناء التحالفات بين الطلاب المستقلين وطلاب الأحزاب والحركات السياسية في قوائم مشتركة كان مبني أيضا على المصلحة المشتركة، حيث أن النظام الانتخابي ذاته - بتقسيم مراحله الخمسة الحالي- ينتج معركة قائمة على الصفقات والتحالفات تفرض على التنظيمات الطلابية وحتى الأسر المستقلة والمستقلين ضرورة البحث عن حلفاء جدد وتأمين "تربيطات" تضمن لها تثبيت أقدامها في انتخابات التصعيد بالكلية والجامعة، ولا تستطيع أسرة أو حركة منفردة أن تضمن الفوز في انتخابات الكلية والجامعة دون الاعتماد على بناء تحالف قوى ضد الخصم المنافس.

وتميزت التحالفات الانتخابية كذلك باللامركزية؛ حيث أتاحت الحركات الطلابية واسعة الانتشار مثل طلاب جماعة الإخوان المسلمين، طلاب حزب الدستور، طلاب حزب مصر القوية، طلاب حركة الاشتراكيين الثوريين، وطلاب صناع الحياة، الفرصة لطلابها بجامعات الأقاليم (الدلتا، الصعيد، والقناة) في بناء التحالفات والتنسيق في انتخابات التصعيد وفقا لظروف ومعطيات العملية الانتخابية بكل جامعة، دون التقيد بتحالف مركزي ثابت.

وبالنظر إلى مواقف بعض الحركات الطلابية بشأن بناء التحالفات الانتخابية، نرى أن طلاب حزب الدستور لم يتخذوا أي قرار مركزي في بناء التحالفات باستثناء قرار عدم المشاركة أو التنسيق مع طلاب الإخوان المسلمين، وكانت إمكانية التحالف مع أي تيار سياسي آخر مفتوحة حتى لو كان طلاب التيار السلفي.

وفي جامعة المنصورة، على سبيل المثال، تحالف طلاب الدستور مع طلاب مصر القوية في كليات وتنافسوا ضدهم في كليات أخرى، فالتحالفات الانتخابية كانت مرنة ومتغيرة حتى داخل الجامعة الواحدة.[١٦]

بينما اتخذ طلاب الاشتراكيين الثوريين قرارا مركزيا بعدم التحالف مع طلاب الإخوان المسلمين أو الطلاب المحسوبين على النظام السابق، وهم من عرفوهم بطلاب ارتبطوا بعلاقات وثيقة مع جهاز أمن الدولة والحرس الجامعي قبل الثورة، وظلوا بعد الثورة على اتصال بهذه الأجهزة ويتحركون في الجامعات بتنظيم، ويعتمد خطابهم على رفض وجود الإخوان المسلمين في السلطة وكذلك معادة الثورة، [١٧] واعتمد طلاب الاشتراكيين الثوريين على بناء تحالفات على مستوى الكليات بشكل لا مركزي، حيث تبدأ كتحالفات صغيرة ومتفرقة، ثم يتم تربيط وتشبيك التحالفات على مستوى انتخابات الجامعة.

ولم تبلور القوائم التي شهدت تحالفات واسعة من مستقلين وطلاب بالأحزاب والحركات ما يمكن أن يعكس رؤية سياسية شاملة لقضايا ومشكلات الطلاب والجامعة، إلا أنها استطاعت

---

[١٦]- شهادة محمد باشا، طالب بكلية الهندسة (جامعة القاهرة) وعضو المكتب المركزي لطلاب الدستور، موثقة لدى مؤسسة حرية الفكر والتعبير في 3 أبريل 2013.

[١٧]- شهادة أسامة أحمد، طالب بجامعة القاهرة والمتحدث باسم طلاب الاشتراكيين الثوريين، موثقة لدى مؤسسة حرية الفكر والتعبير في 2 أبريل 2013.

التنسيق على خط سياسي يناهض طلاب الإخوان المسلمين، ويدافع عن حقوق الطلاب بما فيها حقوق السكن والرعاية الصحية والتعليم الجيد، ويطرح إلغاء بنود اللائحة الطلابية المقيدة لحرية النشاط الطلابي، وطرحت بالتوازي مع ذلك تصورات للأنشطة الثقافية والفنية والخدمية.

رابعا: البرامج والدعاية الانتخابية .. أدوات جديدة ساعدت على تشكيل النتائج

على الرغم من أن البرامج الانتخابية اتسمت باللامركزية، إلا أن **طلاب حزب الدستور** ، على سبيل المثال، وضعوا برنامجا مركزيا، وجرت مناقشات حول هذا البرنامج في جامعات مختلفة وأعيدت صياغته مرة أخرى من قبل المكتب المركزي للطلاب.

تضمن البرنامج مقترحات لتعديل اللائحة الطلابية وإلغاء المواد المقيدة لحرية النشاط أو التي تحرم بعض الطلاب من حق الترشح لعضوية اتحاد الطلبة، وخلق استقلالية لمؤسسات اتحاد الطلاب، من خلال مقترح لإدارة الأنشطة المختلفة بحيادية بعيدا عن تأثير التوجه السياسي لأغلبية الاتحاد، وشمل البرنامج كذلك مقترحات لتطوير التعليم وتهيئة الطلاب لسوق العمل، ومنح اتحادات الطلاب صلاحيات للمراقبة على ميزانية الكليات والجامعة وخاصة ما يتعلق بميزانية النشاط الطلابي.[١٨]

ووضعت أغلب الحركات الطلابية ذات الانتشار الواسع بالجامعات برنامجا انتخابيا عاما يتم الاسترشاد به في جامعات الأقاليم دون إلزام محدد بكل بنوده.

أما **طلاب الإخوان المسلمين** فقد وضعوا أيضا برامج انتخابية لا مركزية وفقا لظروف ومعطيات كل جامعة، وتركز اهتمام البرامج الانتخابية لقوائم طلاب الإخوان المسلمين على ممارسة الأنشطة وتقديم الخدمات للطلاب، دون التطرق إلى قضية اللائحة الطلابية.

وغلب على البرامج الانتخابية **لقوائم المستقلين** الاهتمام بالأنشطة والخدمات ودور الاتحاد، وبسبب وجود تباين واختلافات بين الطلاب المستقلين باختلاف الجامعات والكليات، تنوعت البرامج واقتصرت كل قائمة على وضع برنامج وتصور خاص بالكلية فقط، فعلى سبيل المثال، تنوعت في كلية الهندسة بجامعة الإسكندرية البرامج من فرقة لأخرى، وانصب الاهتمام على صلاحيات الاتحاد في مراقبة أداء الإدارة والكافيتريات وعمل الفعاليات والأنشطة المختلفة، ولم تتطرق البرامج الانتخابية لقضية اللائحة الطلابية، حيث ارتأت قوائم المستقلين أن آلية تغيير اللائحة مرتبطة بمستوى اتحادات طلاب الجامعات، ولا يمكن لعضو باتحاد الكلية أن يتناول ذلك بشكل مباشر، وتجاهلت البرامج قضايا حقوق الطلاب في ظل انحصار الاهتمام على الأنشطة.[١٩]

---

[١٨]- شهادة محمد باشا، طالب بكلية الهندسة (جامعة القاهرة) وعضو المكتب المركزي لطلاب الدستور، موثقة لدى مؤسسة حرية الفكر والتعبير في 3 أبريل 2013.

[١٩]- شهادة باهر عادل، نائب رئيس اتحاد جامعة الإسكندرية ومرشح بقائمة المستقلين بكلية الهندسة، موثقة لدى مؤسسة حرية الفكر والتعبير في 30 مارس 2013.

وعلى مستوى **الدعاية الانتخابية**، بدا أن هناك تراجعا في استخدام الشعارات الدينية من قبل طلاب الإخوان المسلمين والتيار السلفي، حيث قدموا دعاية تقوم بالأساس على الاهتمام بالأنشطة وتقديم الخدمات. ومن ناحية أخرى، لم تظهر دعاية مناهضة للطلاب المنتمين للتيارات الإسلامية بشكل عام، وتناولت الدعاية المعارضة طلاب الإخوان المسلمين فقط، باعتبارهم جزء من السلطة الحاكمة.

استخدمت غالبية الحركات ذات الانتشار الواسع بالجامعات صفحاتها الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي مثل طلاب حزب الدستور، الذين يقدر عدد المتابعين لصفحتهم الرسمية بموقع فيسبوك بعشرة آلاف طالب. ورغم أهمية الدعاية الإليكترونية، إلا أن الدور الأكبر لعبته الدعاية الميدانية بالكليات والجامعات المختلفة، وقامت جميع القوائم المشاركة في الانتخابات بتوزيع بيانات ومطبوعات للتعريف بالقائمة والبرنامج الانتخابي، وكذلك تنظيم نقاشات مع الطلاب، كطلاب الاشتراكيين الثوريين الذين نظموا حملة لجمع مقترحات الطلاب حول برنامجهم الانتخابي في جامعة القاهرة، واعتمد الطلاب المستقلون بكلية الهندسة بجامعة الإسكندرية على إلقاء الكلمات بالمدرجات لعرض برامجهم.

المحور الثالث: قراءة في النتائج ومحاولة للفهم

إذا دققنا النظر في نتائج هذه الانتخابات، سنجد أن الجامعات التي حصد فيها طلاب الإخوان المسلمين أغلبية المقاعد ومن ثمّ السيطرة على مجالس اتحاداتها، تقع جميعها في محافظات الأقاليم البعيدة (الدلتا والصعيد)، وخاصة إذا قارنا نتائج الجامعات تلك بجامعات العاصمة، القاهرة، وعين شمس وحلوان، والتي حسمت أغلبها بمستوياتها المختلفة للطلاب المستقلين وطلاب القوى السياسية الأخرى.

ومن جامعات الصعيد، استمر طلاب الإخوان -على خطى انتخابات العام السابق- في حصد أغلبية مقاعد اتحادات كليات جامعات بني سويف [٢٠] والفيوم وجنوب الوادي [٢١]؛ سواء على المستوى القاعدي أو في المستويات العليا (مجلس اتحاد الجامعة ومقعدي رئيس اتحاد الجامعة ونائبه)، وبالرغم من هذا فإن النتائج العامة لانتخابات جامعات الأقاليم لا زالت تعكس تراجعا كبيرا لطلاب الإخوان بالمقارنة بالعام السابق.

وفي جامعة المنيا، استطاع طلاب الإخوان حسم أغلبية مقاعد مجلس اتحاد الجامعة [٢٢]، بالرغم من عدم حصولهم على أغلبية مقاعد اتحادات الكليات في المستويات الأولى، والتى كانت قد حسمت لصالح التيارات المدنية، حيث حصل تحالف "كلنا واحد"، والذي يضم طلاب التيار الشعبي و6 أبريل والدستور والمصري الديمقراطي ومجموعة من الأسر والطلاب المستقلين، على حوالي (61% تقريبا) من إجمالي مقاعد اتحاد الكلية، بينما حصل طلاب الإخوان على (29% تقريبا)، إلا أن طلاب الإخوان، ومن خلال التنسيق مع عدد من المستقلين المنتمين للقائمة المنافسة استطاعوا حسم أغلبية مجلس اتحاد الجامعة ومقعد رئيس اتحادها.

وبالرغم من هذا أخفق طلاب الإخوان في الحفاظ على سيطرتهم على جامعة سوهاج [٢٣]، والتي استطاع طلاب مصر القوية وصناع الحياة حصد العدد الأكبر من مقاعد اتحادات الكليات بها، وبالتالي استطاعوا السيطرة على مجلس اتحاد الجامعة ومقعدي رئيس اتحاد الجامعة ونائبه. كما حافظ المستقلون على سيطرتهم على اتحاد جامعة أسيوط [٢٤] مع تواجد جيد لطلاب مصر القوية، ومحدود لطلاب الإخوان سواء في المستويات القاعدية أو العليا للاتحاد.

---

[٢٠]- المرصد الطلابي، نتائج جامعة بني سويف الكاملة: طلاب الإخوان المسلمين يحصلون على مقعدي رئيس ونائب رئيس اتحاد الجامعة، 10 مارس 2013م. http://marsd.afteegypt.org/breaking_news/2013/03/10/2623

[٢١]- المرصد الطلابي، نتائج جامعة جنوب الوادي: تقدم ملحوظ لطلاب الإخوان في مواجهة المستقلين وطلاب القوى السياسية، 20 مارس 2013م. http://marsd.afteegypt.org/breaking_news/2013/03/20/2762

[٢٢]- المرصد الطلابي، نتائج المنيا الكاملة: تحالف الإخوان والمستقلين يحصل على رئيس ونائب رئيس اتحاد الجامعة، 9 مارس 2013م. http://marsd.afteegypt.org/breaking_news/2013/03/09/2597

[٢٣]- المرصد الطلابي، النتائج الكاملة لجامعة سوهاج: طلاب القوى السياسية والمستلين يتفوقون على طلاب الإخوان، 17 مارس 2013م. http://marsd.afteegypt.org/breaking_news/2013/03/17/2668

[٢٤]- المرصد الطلابي، نتائج جامعة أسيوط الكاملة: مستقلون يحصدون مقعدي رئيس ونائب رئيس اتحاد الجامعة9 مارس2013م. http://marsd.afteegypt.org/breaking_news/2013/03/09/2596

أما في جامعات الدلتا، استطاع طلاب الإخوان السيطرة على جامعتي الزقازيق [٢٥] والمنصورة رغم عدم حصولهم على أغلبية مقاعد اتحادات كليات هذه الجامعات، بينما حسم مستقلون جامعة طنطا[٢٦] وكفر الشيخ والمنوفية[٢٧] مع تواجد ملحوظ لطلاب صناع الحياة في الجامعة الأخيرة.

وفي المقابل، لم يستطع طلاب الإخوان الفوز بأغلبية مقاعد اتحاد أي من جامعات القاهرة الكبرى (القاهرة[٢٨]، حلوان[٢٩]، عين شمس [٣٠] وبنها[٣١])، ولم يستطيعوا سوى حصد ثلاث مقاعد فقط من إجمالي مقاعد مجالس اتحادات الجامعات الأربعة [٣٢]، بينما استطاع طلاب مستقلون مدعومون من قوى سياسية حصد أغلبية مقاعد اتحادات الكليات بالجامعات المذكورة ومن ثم السيطرة على مجالس اتحادات هذه الجامعات.

وأخفق طلاب الإخوان، أيضا، في حسم اتحاد جامعة الإسكندرية[٣٣]، والتي كانوا يسيطرون على مجلس اتحادها في العام السابق، حيث استطاع طالب منتمي لحزب الدستور حصد مقعد رئيس اتحاد الجامعة وفاز بمنصب النائب طالب منتمي لحزب الإصلاح والنهضة.

أما في جامعات القناة، استطاع طلاب مستقلون (مدعمون من مصر القوية والدستور) حصد مقعدي رئيس ونائب رئيس اتحاد جامعة قناة السويس [٣٤]، بالإضافة لأغلبية مقاعد مجلس الجامعة وذلك بعد حصولهم على العدد الأكبر من مقاعد اتحادات كليات الجامعة، بينما لم يحصل طلاب الإخوان على نسبة تذكر في مجلس اتحاد الجامعة، وفي جامعة بورسعيد استطاع طلاب مستقلون السيطرة على أغلبية مقاعد اتحاد الجامعة، حيث استطاعوا حسم مجالس

---

[٢٥]- المرصد الطلابي، النتائج الكاملة لجامعة الزقازيق: "الإخوان" يفوزون بمنصبي رئيس ونائب رئيس اتحاد الجامعة، 19 مارس 2013م.
http://marsd.afteegypt.org/breaking_news/2013/03/19/2737

[٢٦]- المرصد الطلابي، نتائج جامعة طنطا: تفوق لطلاب القوى المدنية والمستقلين وتراجع للإخوان والسلفيين، 5 مارس 2013م.
http://marsd.afteegypt.org/breaking_news/2013/03/05/2555

[٢٧]- المرصد الطلابي، نتائج جامعة المنوفية: مستقلون يكتسحون اتحاد الجامعة وتراجع لطلاب الإخوان، 21 مارس 2013م.
http://marsd.afteegypt.org/breaking_news/2013/03/21/2774

[٢٨]- المرصد الطلابي، النتائج الكاملة لجامعة القاهرة: مستقلون يسيطرون على مجلس اتحاد الجامعة .. وتراجع لطلاب القوى السياسية والإخوان، 19 مارس 2013م.
http://marsd.afteegypt.org/breaking_news/2013/03/19/2734

[٢٩]- المرصد الطلابي، النتائج الكاملة لجامعة حلوان: قائمة "صوت الطلبة" تكتسح انتخابات اتحاد الجامعة، 20 مارس 2013م.
http://marsd.afteegypt.org/breaking_news/2013/03/20/2759

[٣٠]- المرصد الطلابي، النتائج الكاملة لجامعة عين شمس: تقدم لطلاب القوى السياسية والمستقلين والاتحاد القديم وتراجع لطلاب الإخوان المسلمين .. ومستقلين يحصدان مقعدي رئيس ونائب رئيس الجامعة، 17 مارس 2013م
http://marsd.afteegypt.org/breaking_news/2013/03/17/2679

[٣١]- المرصد الطلابي، نتائج جامعة بنها: القوى المدنية تكتسح نتائج الانتخابات في الجامعة، 4 مارس 2013م.
http://marsd.afteegypt.org/breaking_news/2013/03/04/2544

[٣٢]- يتكون مجلس اتحاد الجامعة الواحدة من 14 عضوا (أمين وأمين مساعد لكل لجنة من لجان الاتحاد) بالإضافة لمقعدي رئيس ونائب رئيس اتحاد الجامعة.

[٣٣]- المرصد الطلابي، النتائج الكاملة لانتخابات جامعة الاسكندرية: طلاب الدستور يحصلون على منصب رئيس الاتحاد، 18 مارس 2013م.
http://marsd.afteegypt.org/breaking_news/2013/03/18/2685

[٣٤]- المرصد الطلابي، نتائج جامعة قناة السويس: المستقلون يحصلون على منصبي رئيس ونائب رئيس اتحاد الجامعة، 25 مارس 2013م.
http://marsd.afteegypt.org/breaking_news/2013/03/25/2803

اتحادات 8 كليات من أصل 10 كليات، بينما حسم طلاب الإخوان مجالس اتحادات كليتين فقط، واستناداً على السيطرة على اتحادات الكليات استطاع المستقلون السيطرة على مجلس اتحاد الجامعة، ولاسيما مقعدي رئيس ونائب رئيس الاتحاد.

ودخلت ثلاث جامعات جديدة عملية الانتخابات هذا العام وهي، دمياط المنفصلة عن جامعة المنصورة، وأسوان المنفصلة عن جامعة جنوب الوادي، والسويس المنفصلة عن جامعة قناة السويس. استطاع طلاب الإخوان حسم مجلس اتحاد جامعة دمياط بعد سيطرتهم على أغلبية مقاعد اتحادات كلياتها، بينما استطاع تحالف طلاب "صناع الحياة ومصر القوية" حسم أغلبية مقاعد اتحاد جامعة أسوان[٣٥]، ومن ثم السيطرة على مجلس اتحاد الجامعة ومقعدي رئيس ونائب رئيس اتحادها، في الوقت الذي حصلت فيه قائمة تضم (طلاب الدستور ومصر القوية وصناع الحياة والتيار المصري)، بالإضافة لمستقلين على أغلبية مقاعد اتحادات الكليات بجامعة السويس[٣٦]، في الوقت الذي سيطر فيه طلاب مستقلون على مجلس اتحاد الجامعة ومقعد رئيس اتحاد الجامعة بينما حصد طالب بصناع الحياة مقعد نائب الرئيس.

أما فيما يخص جامعة الأزهر [٣٧]، واصل طلاب الإخوان المسلمين السيطرة الكاملة على الجامعة، سواء على مستوى اتحادات الكليات أو مستويات مجلس الجامعة.

- **ارتفاع نسبة مشاركة الطلاب في الانتخابات يؤثر على النتائج**

شهدت انتخابات الاتحادات الطلابية لهذا العام، ارتفاعاً كبيراً في نسب مشاركة الطلاب سواء بالترشح لشغل أحد المقاعد أو بالتصويت، مما أثر بشكل كبير على خروج نتيجة الانتخابات بهذا الشكل، فمن البديهي أن انخفاض نسب المشاركة في الانتخابات يصب، غالباً، في صالح التيارات السياسية الأكثر تنظيما، والعكس صحيح، لأن هذه التيارات قادرة، على حشد كتلة محددة من الناخبين تستطيع حسم الانتخابات بها في حالة ضعف المشاركة، أما الكتلة الجديدة المضافة فإنها تكون أكثر سيولة ومرونة، وأكثر عرضه للتأثر بعوامل أخرى متنوعة، غير الحشد السياسي المباشر.

ظهرت مؤشرات ارتفاع نسب المشاركة في انتخابات العام الحالي من خلال الإحصائيات، التي أعدتها إدارات رعاية الشباب بالجامعات، وحصلت مؤسسة حرية الفكر والتعبير على بعضها، وعلى سبيل المثال بلغت نسبة التصويت في **جامعة سوهاج**[٣٨] لهذا العام (38.8%)، حيث

---

[٣٥]- المرصد الطلابي، النتائج الكاملة لجامعة أسوان: تقدم لمصر القوية وصناع الحياة ومستقلين في مواجهة طلاب الإخوان، 18 مارس 2013م.
http://marsd.afteegypt.org/breaking_news/2013/03/18/2711

[٣٦]- المرصد الطلابي، النتائج الكاملة لجامعة السويس: مستقل يحصل على منصب رئيس الاتحاد والنائب "لصناع الحياة"، 24 مارس 2013م.
http://marsd.afteegypt.org/breaking_news/2013/03/24/2783

[٣٧]- المرصد الطلابي، النتائج الكاملة لانتخابات الأزهر تظهر اكتساح طلاب الإخوان المسلمين، 17 مارس 2013م.
http://marsd.afteegypt.org/breaking_news/2013/03/17/2665

[٣٨]- حصلت مؤسسة حرية الفكر والتعبير على إحصائيات بنسب المشاركة في جامعة سوهاج عن طريق إدارة رعاية الشباب بالجامعة، وهي موثقة

شارك في الانتخابات 8706 طالبا من أصل 23375 هم إجمالي طلاب جامعة سوهاج، بينما شارك العام الماضي[39] 4770 طالبا من أصل 14175 بما يعني نسبة مشاركة (33.7%)، أي ارتفعت نسبة المشاركة هذا العام بحوالي (5.1%) عن العام الماضي.

وفي **جامعة حلوان**[40]، بلغت نسبة المشاركة هذا العام [41] (23% تقريبا) حيث شارك حوالي 15029 طالبا من أصل 65374 لهم حق التصويت بكافة كليات الجامعة، وهي ما تعد "نسبة مرتفعة جدا بالمقارنة بنسبة المشاركة في العام الماضي" بحسب تصريح أسامة النمر مدير رعاية الشباب بجامعة حلوان.[42]

وفي **جامعة القاهرة**[43]، بلغت نسبة المشاركة حوالي (21.53% تقريبا) حيث شارك 26918 طالبا من أصل 125 ألف يحق لهم التصويت في هذه الانتخابات، وهي "نسبة أيضا تعد مرتفعة جدا بالمقارنة بالعام السابق"، بحسب تصريح سعيد فرحان البحطيطي مدير عام رعاية الشباب بجامعة القاهرة.[44]

- **طلاب الإخوان ... تراجع الشعبية وخسارة مكاسب العام الماضي**

أظهرت هذه الانتخابات تراجع طلاب الإخوان، في مقابل تقدم طلاب مستقلين، وطلاب منتمون لقوى سياسية معارضة للإخوان على اختلاف مرجعياتها السياسية (الدستور ومصر القوية وصناع الحياة والاشتراكيين الثوريين والتيار الشعبي).

ويمكننا القول أن شعبية الإخوان داخل الجامعات تأثرت كثيراً بوصولهم للسلطة، وبحالة الغضب الشعبي المتصاعد على سياساتهم في الفترات التي سبقت الانتخابات الطلابية، وهو ما أثر على توجهات تصويت طلاب الجامعات بشكل كبير، وصبّ في مصلحة الأطراف الأخرى، كما سبق وأشرنا.

لدى المؤسسة.

[39] - عند حساب نسبة المشاركة في جامعة سوهاج في انتخابات العام الماضي، تم طرح أعداد الطلاب الذين لهم حق التصويت بكلية الآداب والزراعة
والبالغ عددهم8040 و 392 على التوالي، وذلك نتيجة حسم هاتين الكليتين بالتزكية، وذلك لضمان حساب نسبة المشاركة بشكل دقيق.

[40] - حصلت مؤسسة حرية الفكر والتعبير على إحصائيات بنسب المشاركة في جامعة حلوان عن طريق إدارة رعاية الشباب بالجامعة، وهي موثقة لدى المؤسسة.

[41] - عند حساب نسبة المشاركة بجامعة حلوان، تم طرح أعداد الطلاب الذين لهم حق التصويت بالكليات والفرق التي حسمت بالتزكية، وذلك من إجمالي عدد من يحق لهم التصويت بالجامعة، لضمان حساب نسبة مشاركة دقيقة، وكانت هذه الكليات هي (التربية الفنية والتربية الموسيقية والتعليم الصناعي)، بالإضافة للفرق الآتية (الفرقة الرابعة بكلية التربية بالجزيرة، الفرقتين الأولى والثالثة بكلية الاقتصاد المنزلي والفرق الثانية والثالثة والرابعة بكلية التمريض).

[42] - جاء تصريح أسامة النمر، مدير عام رعاية الشباب بجامعة حلوان، في تعليقه على العملية الانتخابية في مقابلة مع أحد مراسلي موقع "المرصد الطلابي" والتابع لمؤسسة حرية الفكر والتعبير.

[43] - حصلت مؤسسة حرية الفكر والتعبير على نسب المشاركة في جامعة القاهرة عن طريق مقابلة مع سعيد البحطيطي، مدير عام رعاية الشباب بجامعة القاهرة، موثقة لدى المؤسسة.

[44] - جاء تصريح سعيد البحطيطي، مدير عام رعاية الشباب بجامعة القاهرة، في تعليقه على العملية الانتخابية خلال المقابلة.

وإذا حاولنا التأمل في العوامل التي ارتبطت بشكل أكثر خصوصية بأداء طلاب الإخوان أنفسهم، سنجد أثر أداء اتحاد الطلاب السابق، للعام الدراسي 2012/2011م، والذي سيطر على أغلبيته طلاب الإخوان، ربما يكون من العوامل التي ساعدت على تقوية جبهة خصومهم، واستغلال مواقفهم تلك في الدعاية المضادة.

تعد قضية وضع اللائحة الطلابية الجديدة، ودور الإخوان فيها، والذي وصفته أغلب الحركات الطلابية بالدور "الإقصائي" متهمين إياهم بالانفراد بوضع هذه اللائحة دون مشاركة حقيقة من جموع الطلاب، أحد العناصر التي استغلت ضد طلاب الإخوان، هذا بالإضافة لاحتواء اللائحة نفسها على بعض البنود المقيدة لحرية النشاط الطلابي، وعليه استغل طلاب القوى السياسية والطلاب المستقلين المنافسين لطلاب الإخوان هذه القضية وصدروا قضية تعديل بعض بنود هذه اللائحة، كأهم نقاط برامجهم الانتخابية، وركزوا عليها في دعاياتهم الانتخابية مما قد يكون له أثر في خروج النتائج بالشكل الذي رأيناه.

المحور الرابع: انتخابات اتحاد طلاب مصر ونتائجها

انتخابات اتحاد طلاب مصر هي المرحلة الأخيرة من الانتخابات الطلابية، حيث يتم انتخاب مجلس الاتحاد من بين الطلاب اللذين فازوا بالمستوى الخامس (رؤساء ونواب رؤساء اتحادات الجامعات).

وقبل عرض نتائج هذه الانتخابات، نرى أن عرض الظروف التي تمت خلالها هذه الانتخابات تعكس إلى حد كبير المناخ العام الآن بين الطلاب، وخاصة ما يتعلق بالصراع بين القوى السياسية المختلفة، كما تعطي أيضا بعض المؤشرات التي تساعد على فهم نتائج الانتخابات وتشكيل المجلس.

وفقا للائحة الطلابية الجديدة، يتشكل المجلس العام لاتحاد طلاب مصر من رئيس ونائب رئيس اتحاد طلاب كل جامعة حكومية (44 طالبا ممثلين لـ 22 جامعة حكومية)، بالإضافة لستة أعضاء، عضوين ممثلين لجامعة الأزهر، وعضوين لكل من المعاهد العليا، وعضوين ممثلين للجامعات غير الحكومية،[٤٥] ومن ثم يتكون المجلس العام من خمسين عضوا، يمثلون الجامعات الحكومية والخاصة والمعاهد العليا بالإضافة إلى جامعة الأزهر.

أُجريت انتخابات المكتب التنفيذي لاتحاد طلاب مصر في الثالث والعشرين من أبريل 2013، بمقر وزارة التعليم العالي، وأسفرت عن فوز أحد الطلاب المستقلين برئاسة اتحاد طلاب مصر بعد دعم طلاب القوى السياسية المعارضة له، بينما استطاع طلاب الإخوان المسلمين الفوز بمقعد نائب رئيس الاتحاد وأغلبية مقاعد المكتب التنفيذي.

إلا أن انتخابات الاتحاد العام لطلاب مصر كانت قد مرت بعدد من العقبات والمشكلات، بعضها قانونية، وبعضها إجرائية، والتي سنعرض فيما يلي.

كانت الدعوة الأولى للانتخابات يوم 9 أبريل، إلا أن الدعوة لم تنجح، وتم تأجيل الانتخابات، نتيجة اختلاف أعضاء المجلس العام لاتحاد طلاب مصر حول آلية انتخاب رئيس الاتحاد ونائبه، هذا بالإضافة إلى اعتراض عدد من الطلاب على عدم تمثيل الجامعات الخاصة ومنع حضور الإعلاميين.

- **دعوة أولى لانتخابات لم تُجر**

دعا وزير التعليم العالي، مصطفى مسعد، رؤساء اتحادات طلاب الجامعات الحكومية ونوابهم، بالإضافة إلى رئيس ونائب رئيس اتحاد طلاب جامعة الأزهر، لحضور الاجتماع الأول لتشكيل اتحاد طلاب مصر يوم الثلاثاء الموافق 9 أبريل 2013، بمقر معهد إعداد القادة بحلوان،[٤٦] وعقد يوم 8 أبريل، اجتماعا لممثلي عدد من الجامعات الخاصة لاختيار ممثلين اثنين للجامعات الخاصة في المجلس العام لاتحاد طلاب مصر، إلا أن ممثلي الجامعات الخاصة، وفقا لبيان المكتب الإعلامي لوزير التعليم العالي، "قرروا عدم المشاركة في عملية الانتخابات وقدموا بياناً

[٤٥]- تشكيل المجلس العام لاتحاد طلاب مصر وفقا لنص المادة 329 من اللائحة الطلابية الجديدة الصادرة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم 23 لسنة 2013م، بتاريخ 10 يناير 2013م، والمنشورة في الجريدة الرسمية.

[٤٦]- مرفق "1" خطاب وزير التعليم العالي، مصطفى مسعد، لرئيس جامعة القاهرة في هذا الشأن.

للجنة موقعا منهم بذلك، حيث أنهم يطالبون بتمثيل أكبر للجامعات الخاصة في اتحاد طلاب مصر واتفقوا على عقد اجتماعات لاحقة يتم خلالها مناقشة فكرة إنشاء اتحاد للجامعات الخاصة. وبناء على هذا قررت اللجنة إيقاف إجراءات الانتخابات للجامعات الخاصة". [٤٧]

أما المعاهد العليا فقد اختير عوض نعمان رئيس اتحاد معهد الهندسة بالسادس من أكتوبر، وياسين البيومي رمضان رئيس اتحاد معهد الخدمة الاجتماعية بالمنصورة، كممثلين لاتحادات المعاهد العليا من بين ممثلي 63 معهدا، هي التي أجريت بها انتخابات اتحادات طلابية، من أصل 129 معهداً عالياً. [٤٨]

- **الاجتماع الأول للمجلس العام للاتحاد**

عقد الاجتماع الأول لمجلس اتحاد طلاب مصر دون حضور ممثلين للجامعات الخاصة، وهو ما يعد مخالفة صريحة للائحة الطلابية، وكذلك دون حضور إعلاميين وصحفيين بعد قرار وزارة التعليم العالي منعهم من الحضور، مبررين ذلك برفض الطلاب لوجودهم رغم تأكيد عدد كبير من أعضاء المجلس لبعض وسائل الإعلام ترحيبهم بحضور الصحفيين. [٤٩]

ظهر خلال الاجتماع خلاف حاد بين الطلاب حول آلية انتخاب رئيس الاتحاد ونائبه، حيث لم تحدد اللائحة الطلابية الجديدة شكل الآلية، ودار الخلاف حول ما إذا كانت الآلية المناسبة هي الأغلبية البسيطة (يفوز الطالب الحاصل على أعلى الأصوات من المرة الأولى) [٥٠] والتي تبناها طلاب الإخوان، في مقابل آلية 50% + 1 (يفوز الحاصل على أكثر من نصف الأصوات الصحيحة) والتي طرحها طلاب القوى السياسية المعارضة، وأصر كل طرف على موقفه، فقررت اللجنة المشرفة على الانتخابات إجراء تصويت لاختيار إحدى الطريقتين، لتعتبر وسيلة متفق عليها بين الناخبين، خاصة أن المستشار القانوني للوزير رأى أن كلا النظامين قانوني متى اتفق عليه الناخبون. [٥١] إلا أن المستقلين وطلاب القوى السياسية (التيارات المدنية) اتهموا طلاب الإخوان المسلمين بإعاقة عملية التصويت والقيام بتكسير صناديق الاقتراع في محاولة منهم لإلغاء الانتخابات، [٥٢] وبالفعل ونتيجة لعدد من المشادات والخلافات قررت اللجنة المشرفة على الانتخابات تأجيلها. [٥٣]

---

[٤٧] - بيان على الصفحة الرسمية للمكتب الإعلامي لوزير التعليم العالي على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".
http://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=572357002788909&id=526172020740741

[٤٨] - شهادة ياسين البيومي رمضان، أحد ممثلي المعاهد العليا في المجلس العام لاتحاد طلاب مصر، الشهادة موثقة بالفيديو لدى المؤسسة.

[٤٩] - مؤسسة حرية الفكر والتعبير، استياء من إجراء انتخابات اتحاد طلاب مصر بدون ممثلي الجامعات الخاصة وفي غياب الصحفيين، 9 أبريل 2013م. http://www.afteegypt.org/academic_freedom/2013/04/09/961-afteegypt.html

[٥٠] - بيان طلاب الإخوان المسلمين حول انتخابات اتحاد طلاب مصر، 11 أبريل 2013م.
http://www.facebook.com/photo.php?fbid=634743806540499&set=pb.141907412490810.-2207520000.1367166528.&type=3&theater

[٥١] - بيان المكتب الإعلامي لوزير التعليم العالي بخصوص الاجتماع الأول للمجلس العام لاتحاد طلاب مصر 10 أبريل 2012م.
http://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=572716846086258&id=526172020740741

[٥٢] - بيان طلاب التيارات المدنية "ممثلين لـ13 جامعة حكومية"، 10 أبريل 2013م.
http://www.facebook.com/photo.php?fbid=525698474139866&set=a.435313819844999.96061.435073819868999&type=1&theater

أعلن كل من طلاب الإخوان المسلمين وطلاب التيارات المدنية رسميا رفضهم لتأجيل الانتخابات وطالبوا بإجرائها في أسرع وقت، وحمّل طلاب الإخوان المسلمين مستشاري الوزير المشرفين على العملية الانتخابية، أسباب التأجيل ومخالفة اللائحة الطلابية مطالبين بسرعة إجراء الانتخابات.[٥٤]

وعلى الجانب الآخر، أدان طلاب التيارات المدنية ما وصفوه بال ضعف الشديد في أداء اللجنة المشرفة على الانتخابات وعدم قدرتها على السيطرة على آليات تنفيذ عملية الانتخابات، وعدم وجود أمن كافي لتأمين سير العملية داخل القاعة.

وطالبوا بتشكيل لجنة قانونية لإجراء الانتخابات برئاسة مستشار بوزارة العدل وعضوية اثنين من عمداء كليات الحقوق يتم اختيارهم بمعرفة وزير التعليم العالي، بالإضافة إلى ممثل عن الوزارة، وذلك في غضون 48 ساعة على الأكثر، كما طالبوا بالسماح لوسائل الإعلام بتغطية الانتخابات، ومخاطبة لجنة الفتوى والتشريع بمجلس الدولة في أن تقر أساليب إدارة الانتخابات التي لم تنص عليها اللائحة بشكل صريح، بالإضافة إلى ضم عضوين عن الجامعات الخاصة إلى مجلس اتحاد طلاب مصر كما تنص اللائحة الطلابية.[٥٥]

وفي اليوم التالي لهذا الاجتماع، اجتمع الدكتور أيمن الغايش، مستشار وزير التعليم العالي للتنمية البشرية، مع 47 عضوا من المجلس العام لاتحاد طلاب مصر وقرروا خلال هذا الاجتماع استشارة مجلس الدولة لمعرفة تصوره عن الوقت المتوقع لإصدار فتوى بخصوص آلية الانتخاب، وفي حال تأكدهم بأن هذا الوقت سيطول فإنهم سيعاودون مرة أخرى الاجتماع لمحاولة التوافق على إحدى الآليتين.[٥٦]

- **إجراء الانتخابات**

قررت الوزارة الدعوة لاجتماع آخر للتصويت على آلية الانتخاب، حيث أن صدور فتوى من مجلس الدولة سوف يستغرق وقتا طويلا، على أن يكون الاجتماع يوم 23 أبريل بمقر وزارة

---

[٥٣] - بيان المكتب الإعلامي لوزير التعليم العالي بخصوص الاجتماع الأول للمجلس العام لاتحاد طلاب مصر 10 أبريل 2012م.
http://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=572716846086258&id=526172020740741

[٥٤] - بيان طلاب الإخوان المسلمين حول انتخابات اتحاد طلاب مصر، 11 أبريل 2013م.
http://www.facebook.com/photo.php?fbid=634743806540499&set=pb.141907412490810.-2207520000.1367166528.&type=3&theater

[٥٥] - بيان طلاب التيارات المدنية "ممثلين لـ13 جامعة حكومية"، 10 أبريل 2013م.
http://www.facebook.com/photo.php?fbid=525698474139866&set=a.435313819844999.96061.435073819868999&type=1&theater

[٥٦] بيان المكتب الإعلامي لوزير التعليم العالي بخصوص اجتماع مستشار الوزير للتنمية البشرية بأعضاء من المجلس العام لاتحاد طلاب مصر، 11 أبريل 2013م.
http://www.facebook.com/photo.php?fbid=573078216050121&set=a.532673413423935.123221.526172020740741&type=1&relevant_count=1

التعليم العالي.[57] كما أوضح نص الدعوة أن الاجتماع سيتضمن التصويت على آلية الانتخاب، ثم يليه في الاجتماع ذاته إجراء انتخابات المكتب التنفيذي للاتحاد العام لطلاب مصر.[58]

وبالفعل، اجتمع 47 طالباً ممثلين للجامعات الحكومية بعد غياب رئيس اتحاد جامعة سوهاج، وأُجري في البداية التصويت على آلية انتخاب رئيس ونائب رئيس اتحاد طلاب مصر، وحسمت النتيجة لصالح نظام الأغلبية البسيطة (يفوز الطالب الحاصل على أعلى الأصوات) وهو ما حصل (24 صوتاً)، في مقابل 23 صوتاً لنظام (50% +1)، وعليه أُجريت الانتخابات وفقاً لنظام الأغلبية.

- **مستقل يفوز برئاسة اتحاد طلاب مصر**

بعد إقرار آلية الانتخابات، أعلنت اللجنة المشرفة على الانتخابات، والمكونة من الدكتور رمضان عبد الله أستاذ القانون بحقوق بني سويف رئيساً، وعضوية كلا من الدكتور أحمد فرحات رئيس قطاع التعليم، والدكتور محمد المدبوح مستشار الوزير القانوني، والدكتور طارق بدر الدين مدير معهد إعداد القادة، والدكتور أيمن الغايش، مستشار الوزير للتنمية البشرية. أعلنت اللجنة عن فتح باب الترشح لمقعد رئيس اتحاد طلاب مصر، فتقدم للترشح، مصطفى منير رئيس اتحاد طلاب جامعة المنصورة وممثلاً لطلاب الإخوان المسلمين، والطالب محمد بدران رئيس اتحاد طلاب جامعة بنها ومدعوماً من التيارات المدنية والمستقلين، واستطاع بدران حسم منصب رئيس اتحاد طلاب مصر بعد حصوله على 24 صوتاً مقابل 22 صوتاً لمرشح الإخوان المسلمين، بينما أبطل أحد الناخبين صوته.

واستطاع محمد البقري، رئيس اتحاد طلاب جامعة الأزهر ومرشح الإخوان المسلمين حصد مقعد نائب رئيس اتحاد طلاب مصر بعد حصوله على 24 صوتاً، في مقابل 21 صوتاً لمحمد عسران رئيس اتحاد طلاب جامعة أسيوط (مستقل)، في الوقت الذي حصل فيه أحمد أبو سيار، رئيس اتحاد طلاب جامعة المنوفية (صناع الحياة)، على صوتين فقط.

واستطاع طلاب الإخوان السيطرة على أغلبية مقاعد المكتب التنفيذي لاتحاد طلاب مصر، حيث فازوا بأربعة مقاعد هم محي الدين محسن محي الدين رئيس جامعة الزقازيق (26 صوتاً)، ومصطفى محمد منير، رئيس اتحاد طلاب جامعة المنصورة (26 صوتاً)، وأنس سلام نائب رئيس اتحاد طلاب جامعة السويس (25 صوتاً)، ومحمد مجدي فتحي رئيس اتحاد طلاب جامعة دمنهور (24 صوتاً).

---

[57]- مرفق "2" خطاب وزير التعليم العالي، مصطفى مسعد، لرئيس جامعة القاهرة لدعوة رئيس ونائب رئيس اتحاد الجامعة لحضور الاجتماع الثاني
للمجلس العام لاتحاد طلاب مصر لاختيار آلية الانتخاب.

[58]- مرفق "3" خطاب وزير التعليم العالي، مصطفى مسعد، لرئيس جامعة القاهرة لدعوة رئيس ونائب رئيس اتحاد الجامعة لحضور الاجتماع الثاني
للمجلس العام لاتحاد طلاب مصر لانتخاب رئيس ونائب رئيس الاتحاد والمكتب التنفيذي.

كما فاز كلا من أحمد فاروق أبو زيد رئيس اتحاد جامعة بورسعيد (مستقل - 23 صوتاً)، ومحمد أحمد عامر نائب رئيس اتحاد طلاب جامعة قناة السويس (مستقل) وفاز محمد عبد الكريم نائب رئيس اتحاد طلاب جامعة سوهاج (مصر القوية - 26 صوتاً).

خاتمة:

مما لاشك فيه أن المؤسسة ترحب بالأجواء الديموقراطية الحقيقية التي تمت فيها هذه الانتخابات، إذا تغاضينا الطرف عن بعض التجاوزات الطفيفة، فإن هذه الانتخابات تعتبر الأكثر نزاهة على مدار عقود سابقة، كما أنها تمتعت بنسب مشاركة مقبولة؛ سواء على جانب الترشّح أو التصويت.

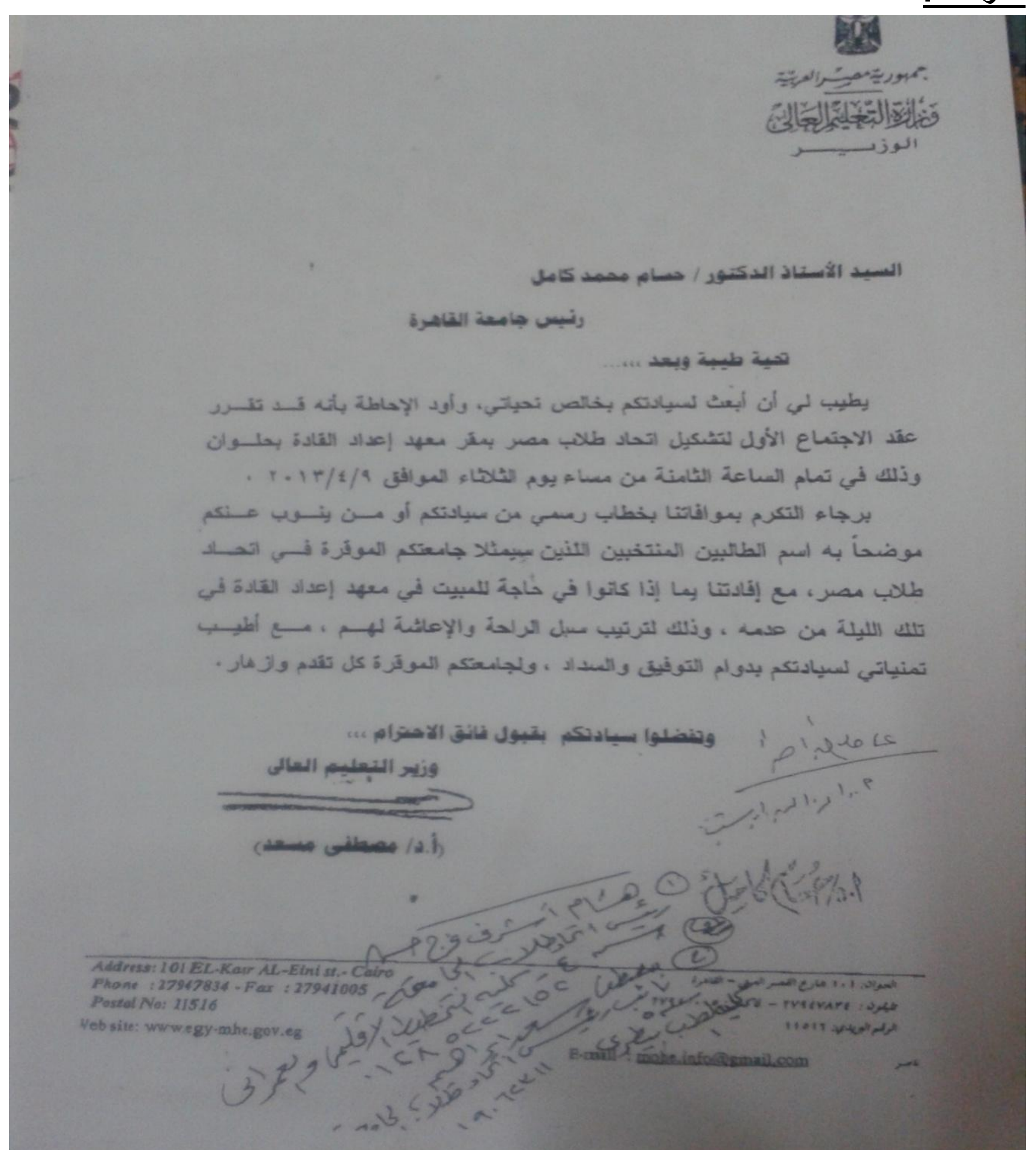
وهكذا فقد حاولت هذه الورقة، حصر نتائج [٥٩] الانتخابات الطلابية للعام 2013، ومقارنتها ببعض الأمثلة من الانتخابات السابقة، ثم حاولت فهم ما وراء النتائج من خلال تحليل الأطراف المتنافسة، والتحالفات الانتخابية التي دخلت فيها هذه الأطراف، ثم تحليل البرامج الانتخابية وأساليب الدعاية التي استخدمت في الانتخابات والتي ساهمت في تشكيل نتائجها، وأخيرا قدمت المؤسسة بعض التوصيات حول أهمية إعادة النظر في النظام الانتخابي بناء على الدلالات التي عكستها نتائج الانتخابات الحالية.

كان أهم ما يميز هذه الانتخابات هو المنافسة الشرسة بين طلاب الإخوان من جهة وطلاب القوى السياسية الأخرى، والمستقلين من جهة ثانية، وبدى شكل المنافسة متأثر بشدة بحالة الاستقطاب السياسي الحادث في الشارع المصري اليوم، كما أن التحالفات الانتخابية كانت أحد الأدوات الرئيسية التي حسمت النتائج سواء من خلال تحالف طلاب التيارات السياسية مع المستقلين، أو حتى استخدام طلاب الإخوان للطلاب المستقلين أحيانا في محاولة للتقليل من حجم تراجع سيطرتهم على الاتحادات، وهو ما ظهر جليا في المستويات العليا من الانتخابات خاصة في مستوى اتحاد طلاب مصر، وبالرغم من توقع قصر عمر الاتحاد الحالي، مع الاحتمالات الواسعة، بإعادة الانتخابات مع العام الدراسي الجديد، إلا أن المعركة الانتخابية الحالية قدمت دروسا هامة للطلاب أنفسهم، وللمهتمين بالشأن الطلابي، والتي يمكن الاستفادة بها والبناء عليها في الانتخابات القادمة.

---

[٥٩]- مؤسسة حرية الفكر والتعبير تحرت الدقة لدرجات كبيرة ، ونعتذر عن أي أخطاء غير مقصودة سواء في الرصد أو حساب النسب، كما أن المؤسسة تغطي أكبر عدد من الكليات والجامعات طبقا لقدرتها، وليس جميع كليات وجامعات الجمهورية.

المرفقات:



جمهورية مصر العربية
وزارة التعليم العالي
الوزير

السيد الأستاذ الدكتور / حسام محمد كامل

رئيس جامعة القاهرة

تحية طيبة وبعد ....

يطيب لي أن أبعث لسيادتكم بخالص تحياتي، وأود الإحاطة بأنه قد تقرر عقد الاجتماع الأول لتشكيل اتحاد طلاب مصر بمقر معهد إعداد القادة بحلوان وذلك في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٤/٩ .

برجاء التكرم بموافاتنا بخطاب رسمي من سيادتكم أو من ينوب عنكم موضحاً به اسم الطالبين المنتخبين اللذين سيمثلا جامعتكم الموقرة في اتحاد طلاب مصر، مع إفادتنا بما إذا كانوا في حاجة للمبيت في معهد إعداد القادة في تلك الليلة من عدمه ، وذلك لترتيب سبل الراحة والإعاشة لهم ، مع أطيب تمنياتي لسيادتكم بدوام التوفيق والسداد ، ولجامعتكم الموقرة كل تقدم وازدهار .

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام ...

وزير التعليم العالي

(أ.د/ مصطفى مسعد)

Address: 101 EL-Kasr AL-Eini st.- Cairo
Phone : 27947834 - Fax : 27941005
Postal No: 11516
Web site: www.egy-mhe.gov.eg
E-mail : mohe.info@gmail.com

العنوان: ١٠١ شارع القصر العيني - القاهرة
تليفون: ٢٧٩٤٧٨٣٤ - فاكس: ٢٧٩٤١٠٠٥
الرقم البريدي: ١١٥١٦

مرفق "1" خطاب وزير التعليم العالي، مصطفى مسعد، لرئيس جامعة القاهرة.



جمهورية مصر العربية
وزارة التعليم العالى
الوزير

السيد الأستاذ الدكتور / حسام كامل

رئيس جامعة القاهرة

تحية طيبة وبعد ...

يطيب لى بداية أن أبعث لسيادتكم بأطيب التمنيات، وأكون شاكراً التنبيه كتابة مع التوقيع بالاستلام على رئيس إتحاد طلاب جامعتكم الموقرة ونائبه بضرورة الحضور لمقر وزارة التعليم العالى 101 شارع القصر العينى وذلك لاختيار آلية إجراء انتخابات إتحاد طلاب مصر بحضور لجنة الإشراف على تلك الانتخابات وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2013/4/23 فى تمام الساعة الثالثة عصراً. مع التأكيد على أن من لم يحضر يسقط حقه فى ابداء رأيه .

رجاء التفضل بالنظر والتكرم بالتوجيه بإتخاذ ماترونه لازما ، مع أطيب تمنياتى لسيادتكم بدوام التوفيق والسداد ولجامعتكم الموقرة مزيدا من التقدم والازدهار.

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام ،،،

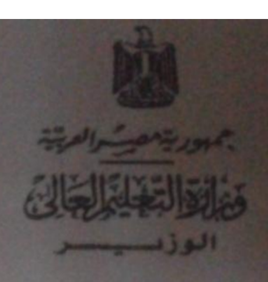
وزير التعليم العالى

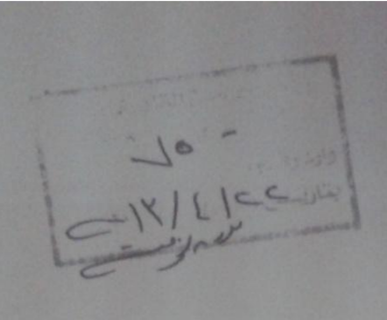
(أ.د مصطفى مسعد)

Address: 101 EL-Kasr AL-Eini st.- Cairo
Phone : 27920323 - Fax : 27941005
Postal No: 11516
Web site: www.egy-mhe.gov.eg
2013/04/15 -HESHAM

2013/04/15 العنوان 101 شارع القصر العيني – القاهرة
تليفون 27920323 – فاكس 27941005
الرقم البريدي 11516
E-mail : mohe.info@gmail.com

مرفق "2" خطاب وزير التعليم العالي، مصطفى مسعد، لرئيس جامعة القاهرة لدعوة رئيس ونائب رئيس اتحاد الجامعة لحضور الاجتماع الثاني للمجلس العام لاتحاد طلاب مصر لاختيار آلية الانتخاب.





السيد الأستاذ الدكتور / حسام محمد كامل

رئيس جامعة القاهرة

تحية طيبة وبعد ،،،،،

إلحاقاً بكتابي لسيادتكم بشأن دعوة رئيس ونائب رئيس اتحاد طلاب الجامعة للحضور لوزارة التعليم العالي يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٤/٢٣ في تمام الساعة الثالثة عصراً وذلك لاختيار آلية انتخاب رئيس ونائب رئيس اتحاد طلاب مصر والذي سيتبعه انتخاب رئيس ونائب رئيس اتحاد طلاب مصر والمجلس التنفيذي في نفس الموعد .

أود من سيادتكم إبلاغ رئيس ونائب رئيس اتحاد طلاب جامعتكم أن لجنة التعليم بمجلس الشورى تدعوهما لحضور اجتماع في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/٤/٢٤ بقاعة الدستور بمجلس الشورى وذلك لمناقشة " دور مجالس الاتحادات الطلابية في الجامعات المصرية"، وفي حال رغبتهما في المبيت يوم الثلاثاء ٢٠١٣/٤/٢٣ بالقاهرة ، يرجى إبلاغنا بأسماء الطلاب الراغبين في ذلك لإعداد المكان الملائم لهم،

كما أود التأكيد على رئيس اتحاد الطلاب ونائبه لحضور المعسكر الأول لاتحاد طلاب مصر والذي سيتم بالمشاركة مع وزارة الشباب في مدينة العريش خلال الفترة من ٢٤-٢٠١٣/٤/٢٨ والذي سيناقش خطة اتحاد الطلاب وكيفية التعاون في تحقيقها ، مع أطيب تمنياتي لسيادتكم بدوام التوفيق والسداد، ولجامعتكم الموقرة كل تقدم وازدهار .

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام ،،،

وزير التعليم العالي

(أ.د/ مصطفى مسعد)

Address: 101 EL-Kasr AL-Eini st.- Cairo
Phone : 27947834 - Fax : 27941005
Postal No: 11516
Web site: www.egy-mhe.gov.eg

العنوان: ١٠١ شارع القصر العيني – القاهرة
التليفون: ٢٧٩٤٧٨٣٤ – فاكس: ٢٧٩٤١٠٠٥
الرقم البريدي: ١١٥١٦

E-mail : mohe.info@gmail.com

مرفق "3" خطاب وزير التعليم العالي، مصطفى مسعد، لرئيس جامعة القاهرة لدعوة رئيس ونائب رئيس اتحاد الجامعة لحضور الاجتماع الثاني للمجلس العام لاتحاد طلاب مصر لانتخاب رئيس ونائب رئيس الاتحاد والمكتب التنفيذي.

رؤساء ونواب رؤساء اتحادات طلاب الجامعات المصرية

الجامعة	رئيس الاتحاد ونائبه	التيار السياسي
كفر الشيخ	محمد عزت (رئيس الاتحاد) أحمد جمال (نائب الرئيس)	مستقل سلفي
أسيوط	محمد سعد عسران (رئيس الاتحاد) محمد جبر عبد العزيز (نائب الرئيس	مستقل مستقل
بني سويف	أنس جمال (رئيس الاتحاد) محمد جابر (نائب الرئيس)	إخوان مسلمين إخوان مسلمين
المنيا	عمر عبد الباسط (رئيس الاتحاد) محمود عطية (نائب الرئيس)	إخوان مسلمين مستقل
بنها	محمد بدران (رئيس الاتحاد) محمد حسن (نائب الرئيس)	مستقل دستور
طنطا	أحمد اليماني (رئيس الاتحاد) أحمد الشابوري (نائب الرئيس)	مستقل مستقل
جنوب الوادي	محمد البلاح (رئيس الاتحاد) عبد الله موسي (نائب الرئيس)	إخوان مسلمين إخوان مسلمين
الإسكندرية	محمود رضوان (رئيس الاتحاد) باهر عادل (نائب الرئيس)	دستور حزب الإصلاح والنهضة
سوهاج	أحمد محمد عامر (رئيس الاتحاد) محمد عبد الكريم (نائب الرئيس)	صناع الحياة مصر القوية
السويس	عبد الرحمن ناصر (رئيس الاتحاد) أنس سلام (نائب الرئيس)	مستقل صناع الحياة
دمنهور	محمد مجدي (رئيس الاتحاد) أحمد صبري (نائب الرئيس)	إخوان مسلمين إخوان مسلمين
دمياط	إسلام أبو المعاطي (رئيس الاتحاد) محمد أحمد عيد (نائب الرئيس)	إخوان مسلمين إخوان مسلمين
الزقازيق	محيي الدين محسن (رئيس الاتحاد) أحمد السيد صلاح (نائب الرئيس)	إخوان مسلمين إخوان مسلمين
عين شمس	كريم بلال (رئيس الاتحاد) محمد صلاح (نائب الرئيس)	مستقل مستقل
أسوان	مصطفى عثمان (رئيس الاتحاد) على عبد الدايم (نائب الرئيس)	مستقل مستقل
المنوفية	أحمد سيار (رئيس الاتحاد) أحمد الجندي (نائب الرئيس)	صناع الحياة مستقل
الأزهر	أحمد عبد الرحمن حسين (رئيس الاتحاد) أحمد محمد رشاد (نائب الرئيس)	إخوان مسلمين إخوان مسلمين
المنصورة	مصطفى منير (رئيس الاتحاد) سيف الإسلام فرج (نائب الرئيس)	إخوان مسلمين إخوان مسلمين
القاهرة	هشام أشرف (رئيس الاتحاد)	مستقل

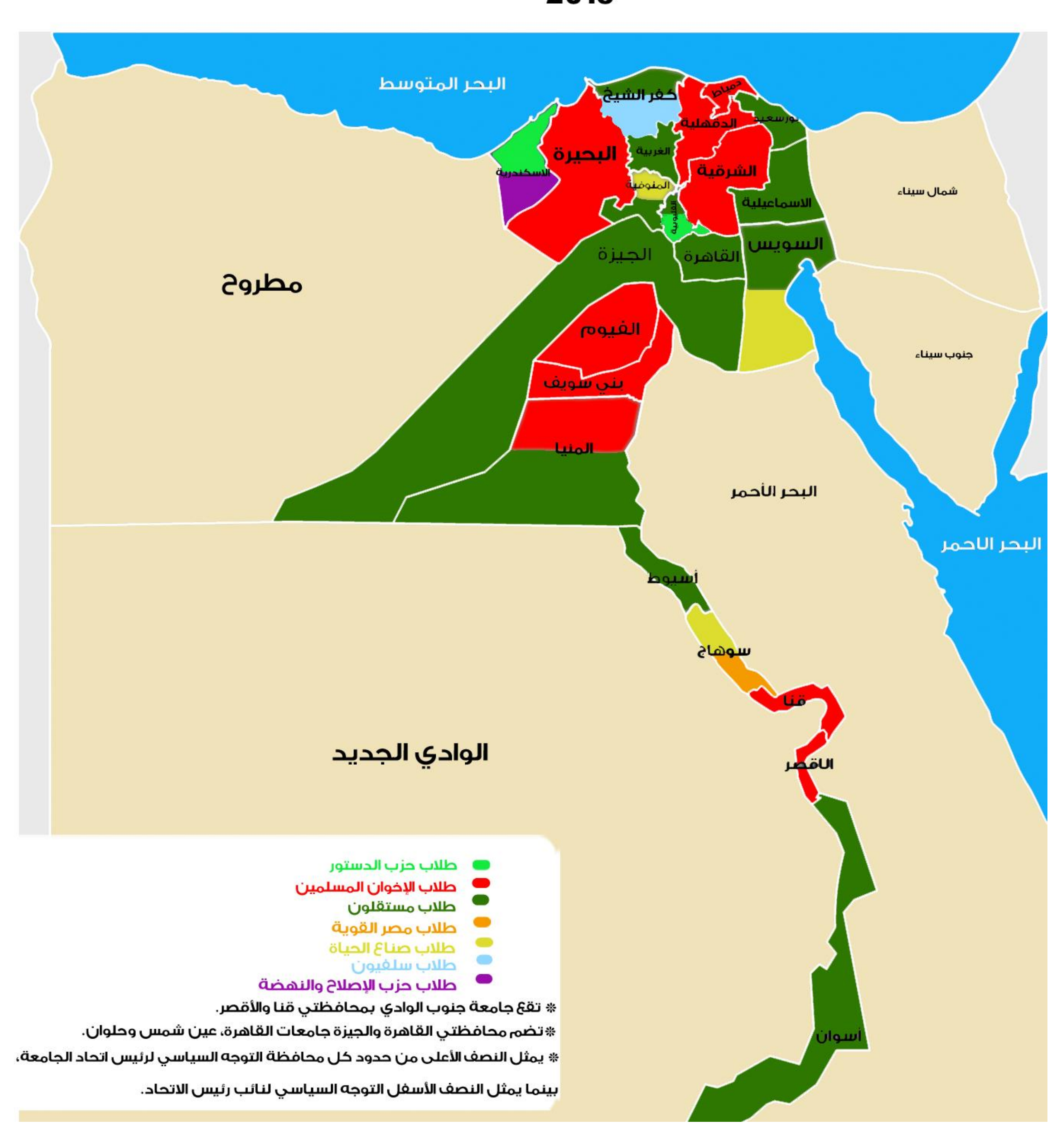
	مصطفى سعد (نائب الرئيس)	مستقل
حلوان	اسلام فوزي (رئيس الاتحاد) حسين نبيل (نائب الرئيس)	مستقل مستقل
قناة السويس	عمرو الخضري (رئيس الاتحاد) محمد عامر (نائب الرئيس)	مستقل مستقل
الفيوم	أحمد السيد (رئيس الاتحاد) أحمد صلاح عبد الله (نائب الرئيس)	إخوان مسلمين إخوان مسلمين

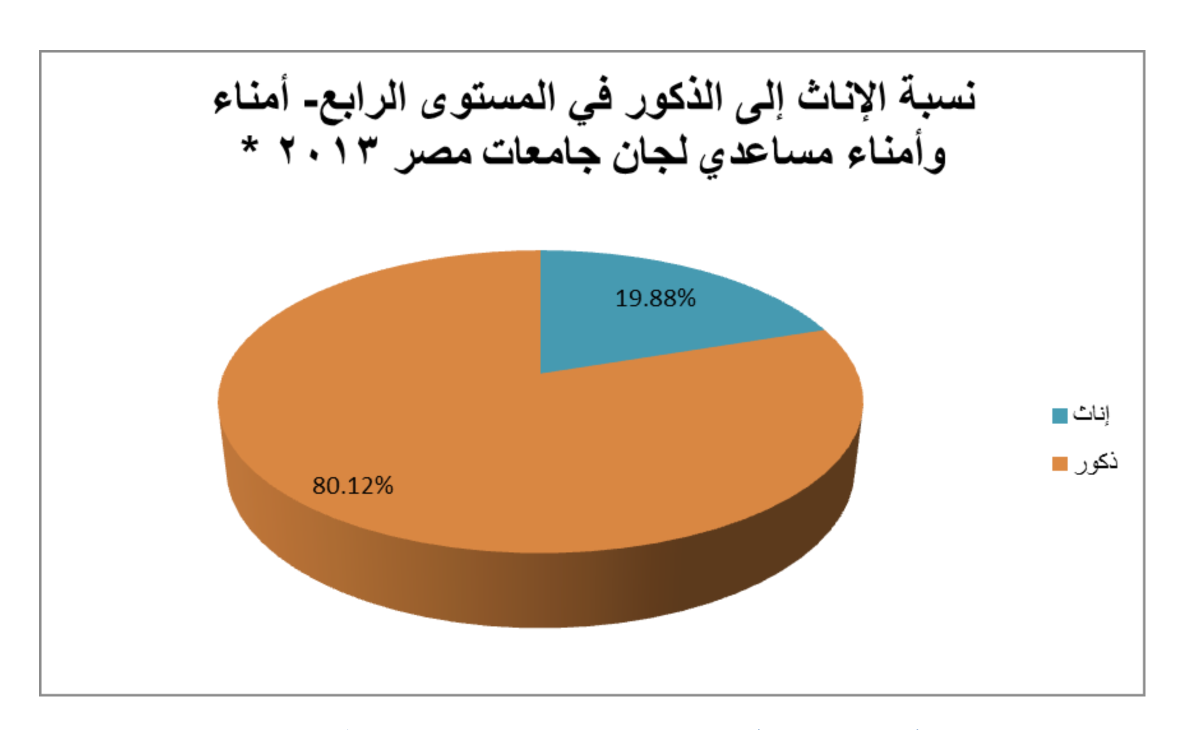
<u>عرض كمي لنتائج الانتخابات في صورة أشكال إيضاحية تعكس ملخص هذه النتائج في الجامعات المختلفة على مستوى الجمهورية</u>

خريطة نتائج المستوى الرابع (أمناء وأمناء مساعدى اللجان المركزية) فى اتحادات طلاب جامعات مصر 2013 *

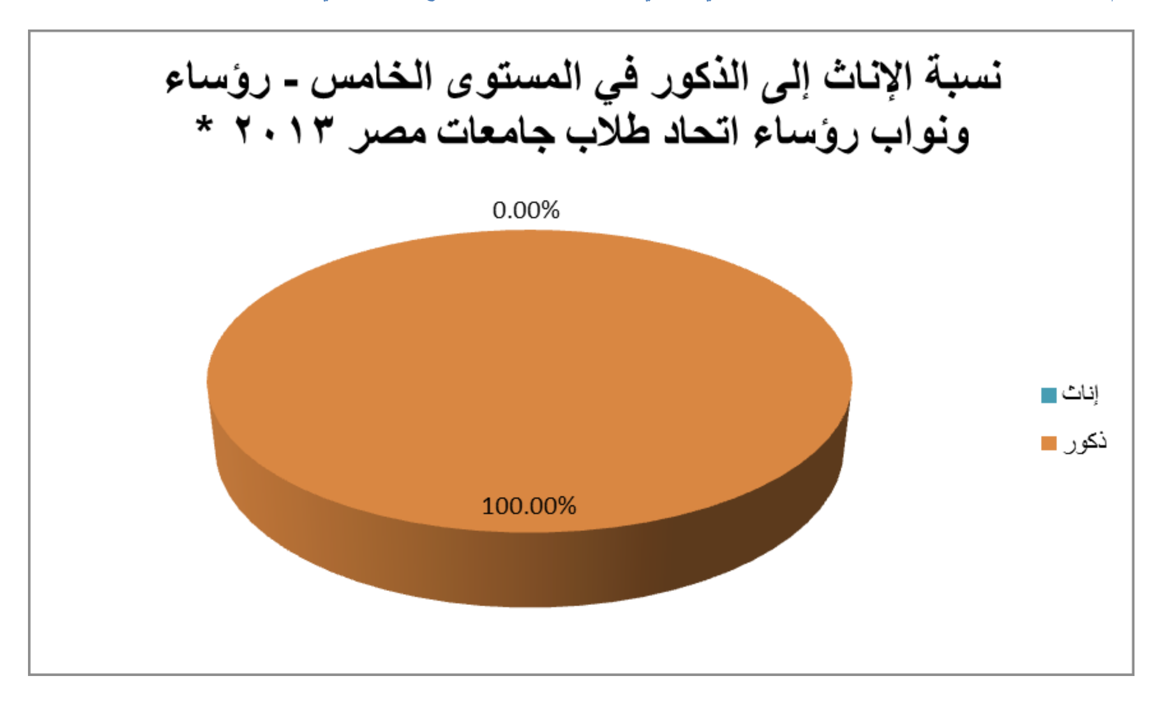


خريطة نتائج المستوى الخامس (رئيس ونائب رئيس اتحادات طلاب جامعات مصر) 2013 *





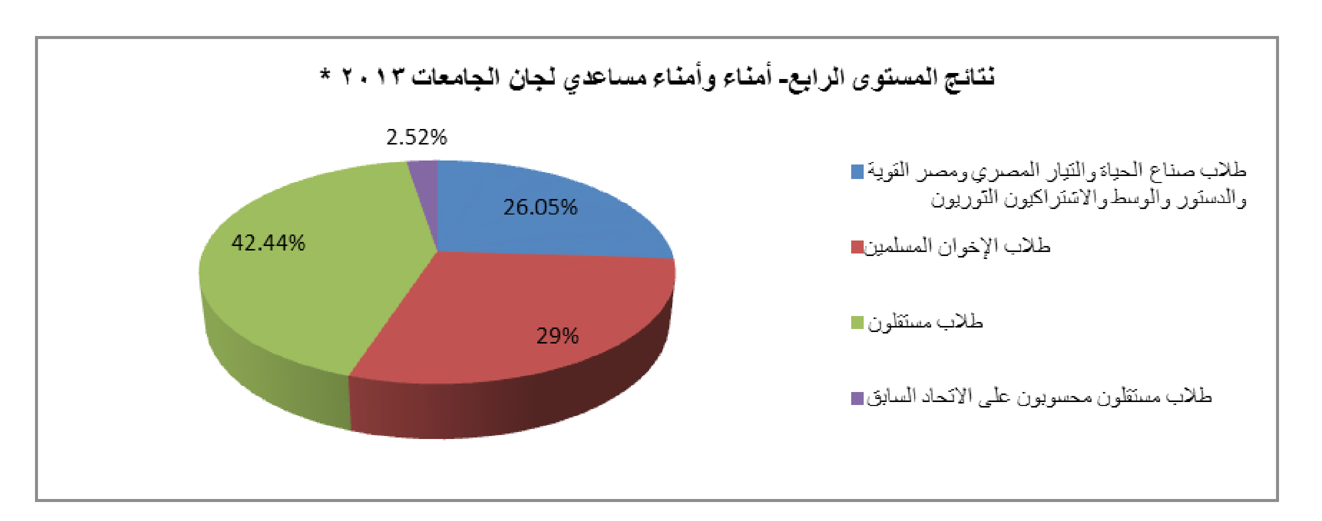
*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد كل خانة علي إجمالي عدد مقاعد المستوى الرابع بالضرب في 100 مثال: إناث 322/64 *100



*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد كل خانة علي إجمالي عدد مقاعد المستوى الخامس بالضرب في 100 مثال: إناث 46/0 *100

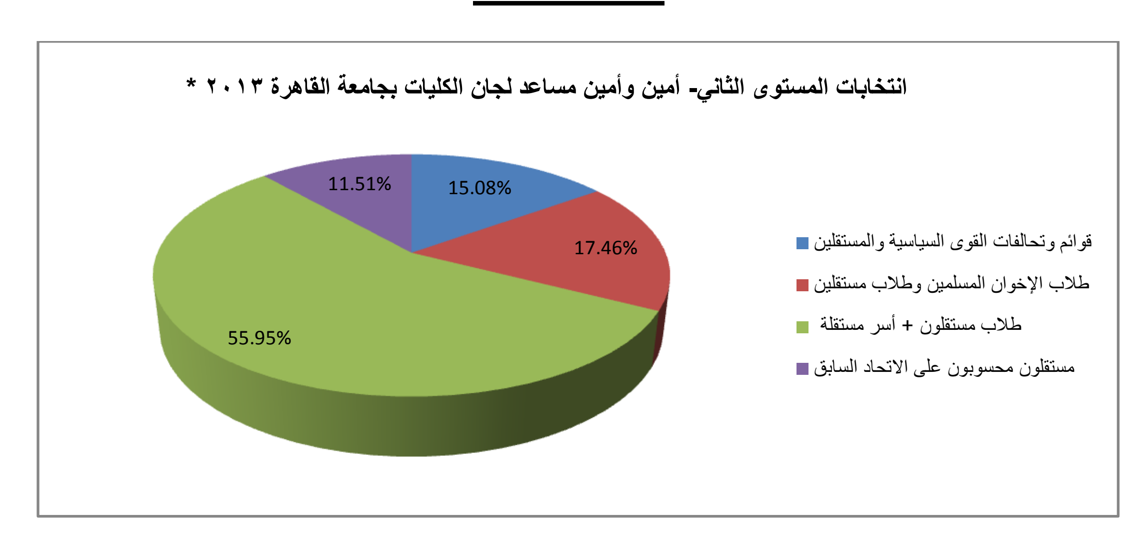
رسم توضيحي مجمع للمستوى الرابع (أمناء وأمناء مساعدي اللجان على مستوى الجامعة)

19 جامعة

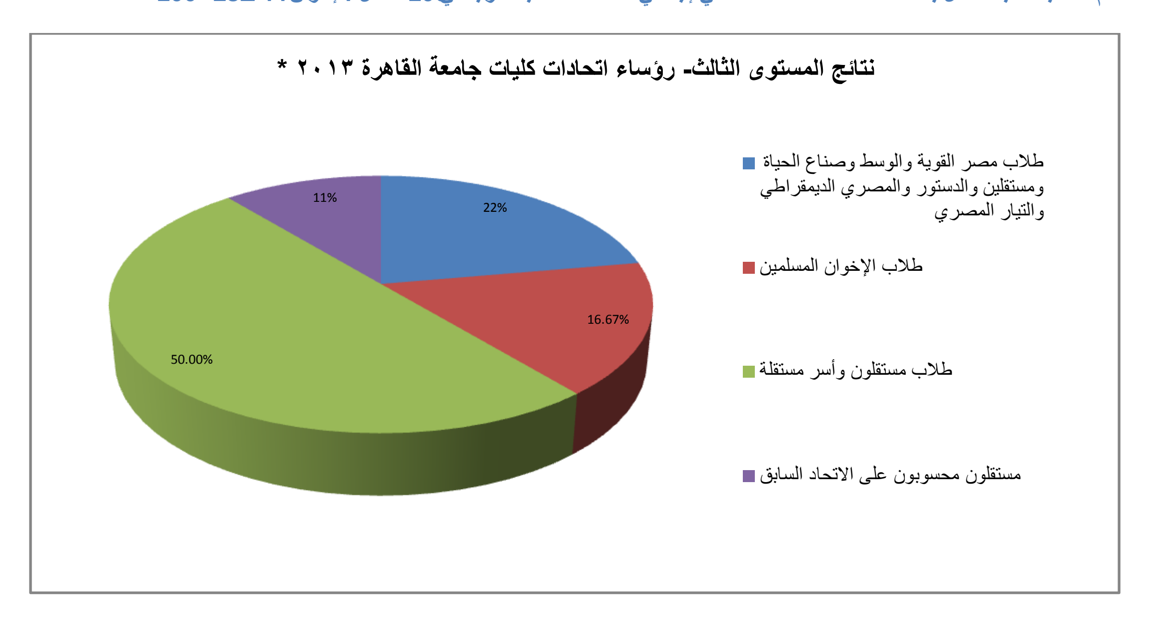


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال : مستقلون101/238*100

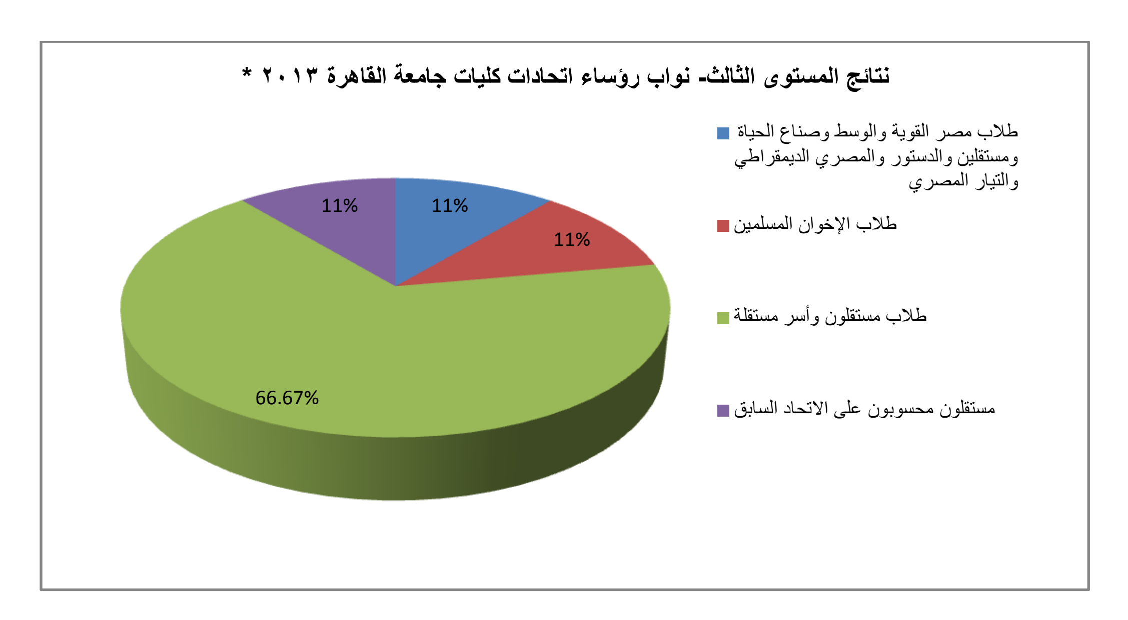
جامعة القاهرة



*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في 100 مثال : إخوان 252/44 *100



*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في 100 مثال :إخوان 18/3 *100

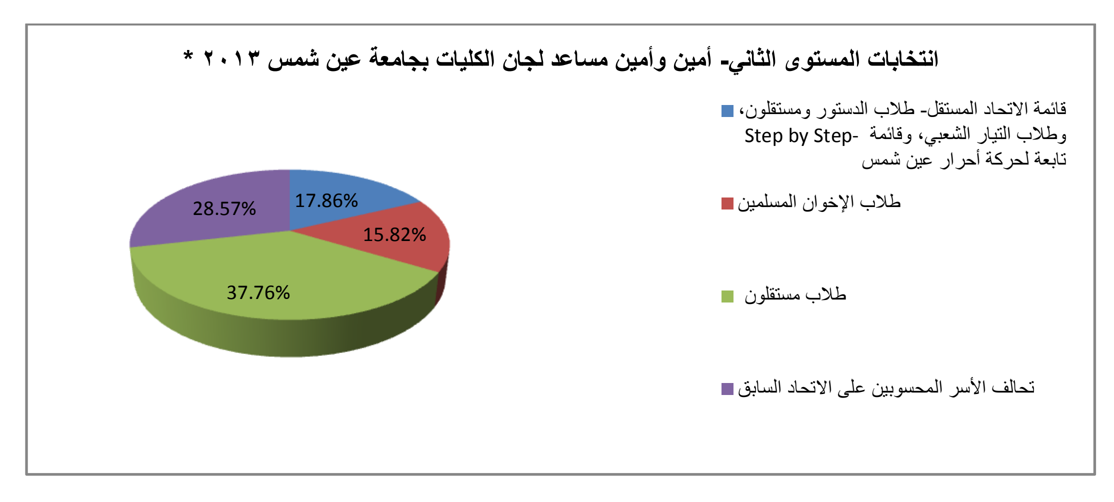


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة عدد علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100   مثال: إخوان 18/2 *100

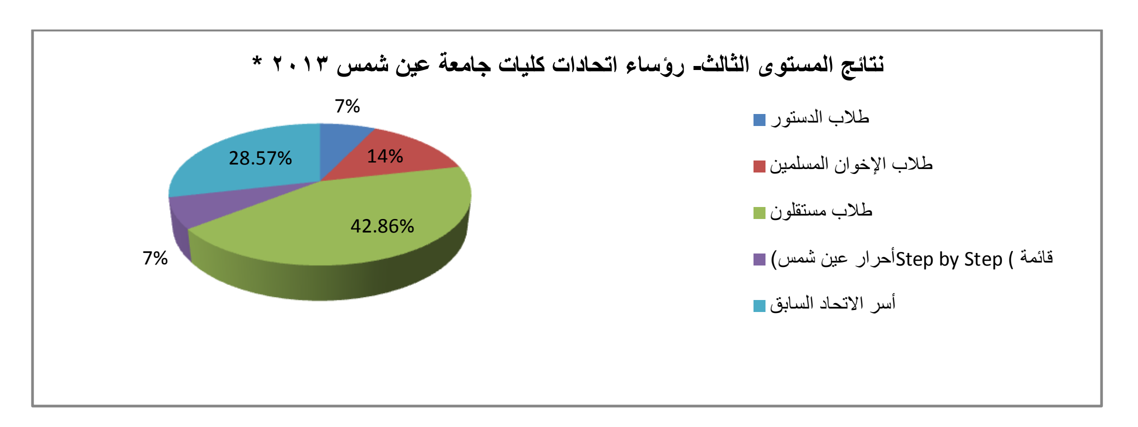


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة عدد علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100   مثال: مستقلون 14/14 *100

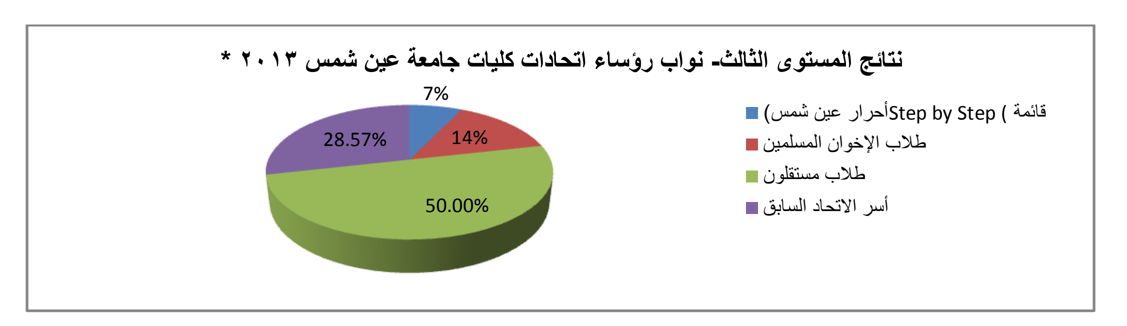
جامعة عين شمس



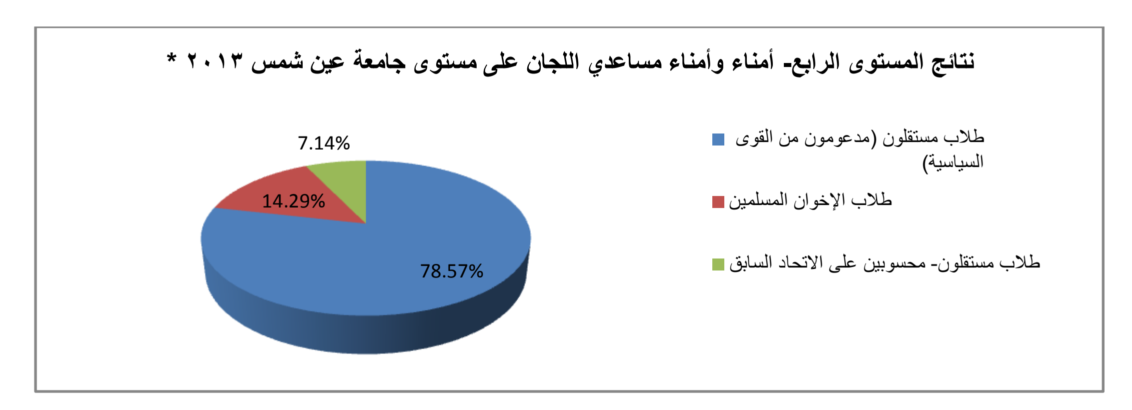
*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة عدد علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100   مثال:إخوان 196/31 *100



*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100   مثال :دستور 14/1 *100

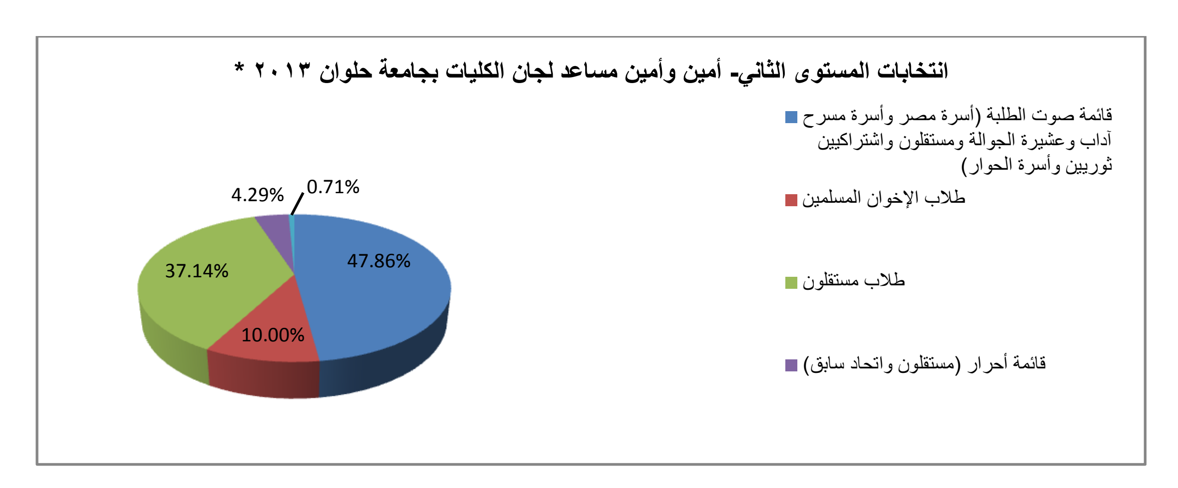


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100   مثال :مستقلون 14/7 *100

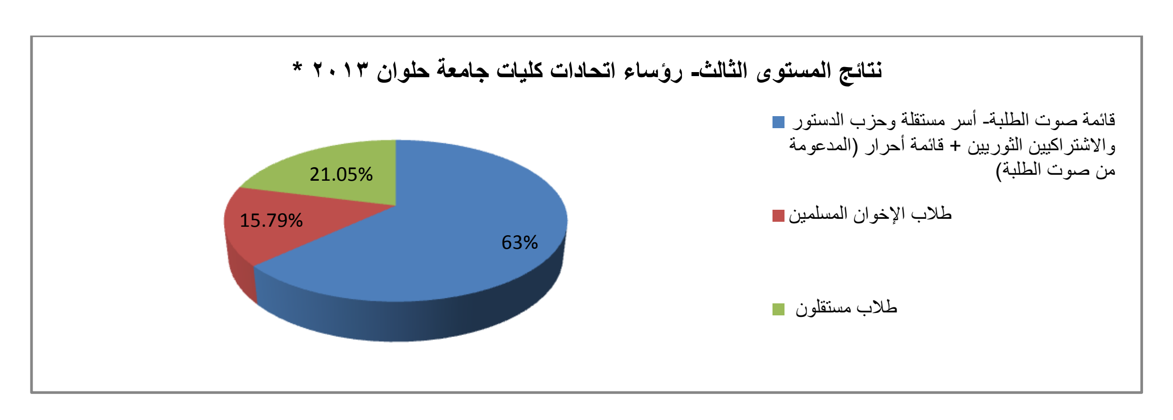


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100   مثال : إخوان 14/2 *100

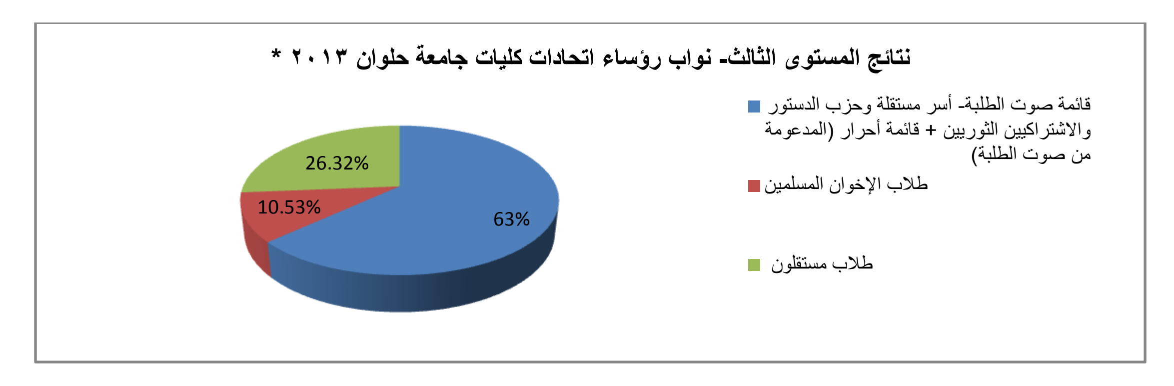
جامعة حلوان



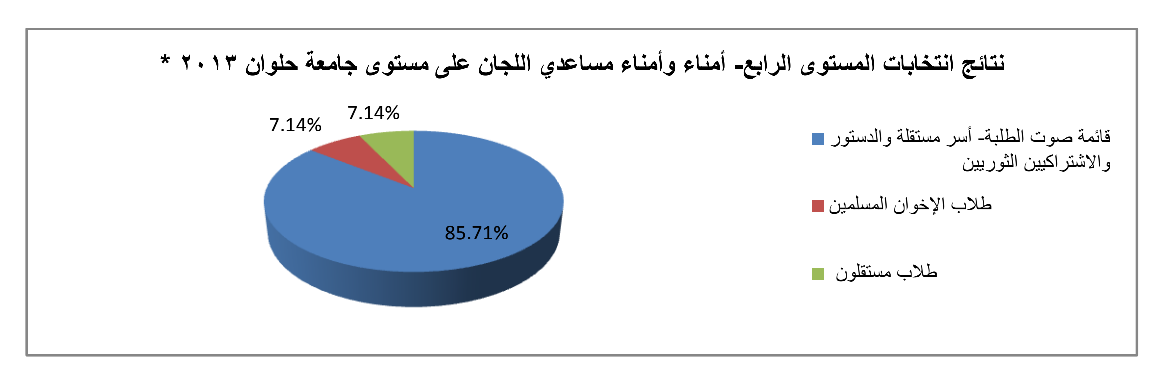
*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في 100 مثال : إخوان 280/28 *100



*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في 100 مثال: إخوان 19/3 *100

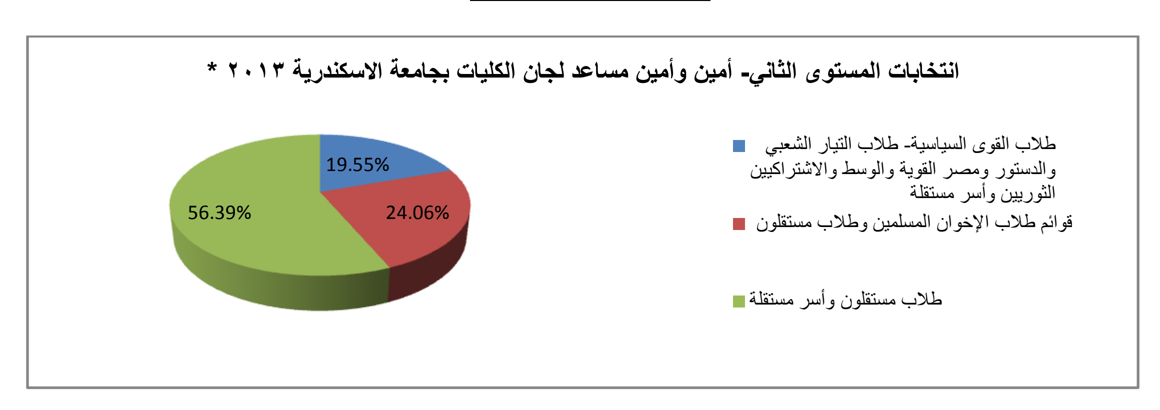


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في 100 مثال: إخوان 19/2 *100

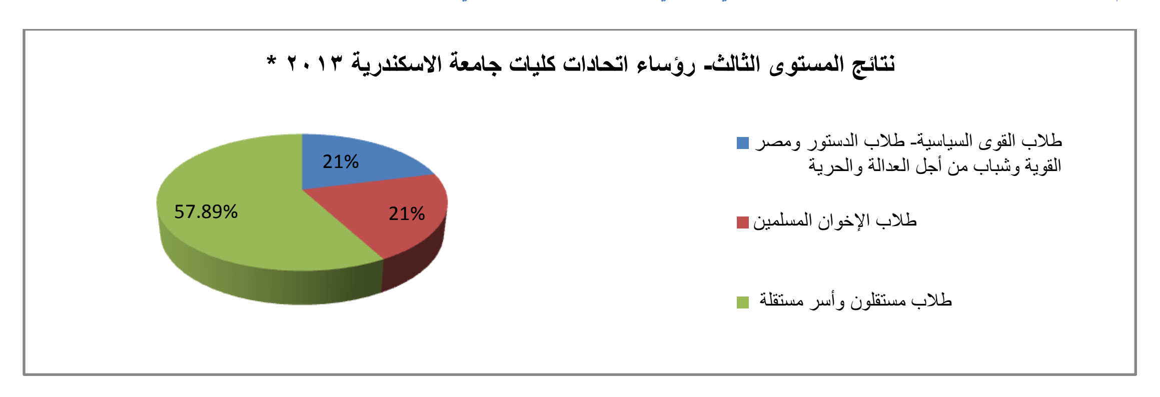


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال : إخوان14/1 *100

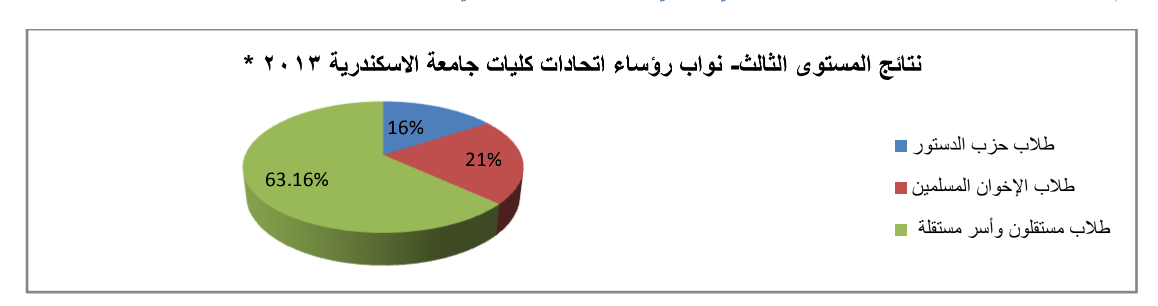
جامعة الاسكندرية



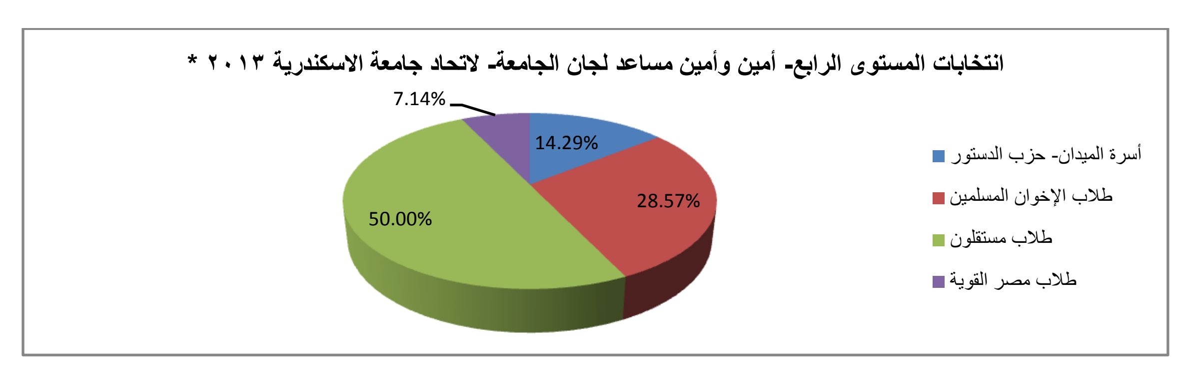
*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال : إخوان266/64 *100



*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال: إخوان19/4 *100

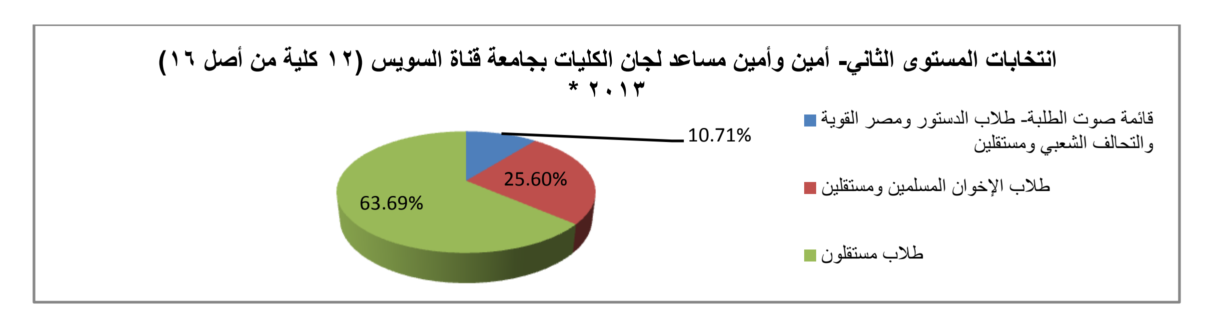


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال: إخوان19/4 *100

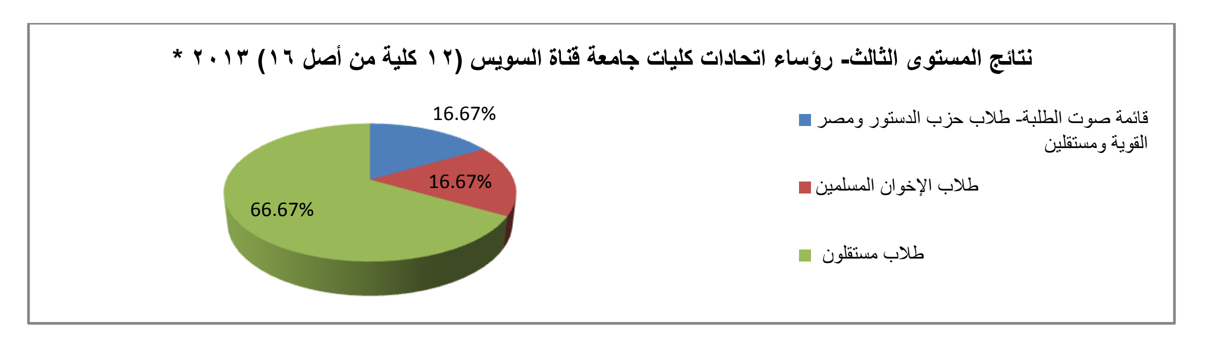


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال : مستقلون 14/10 *100

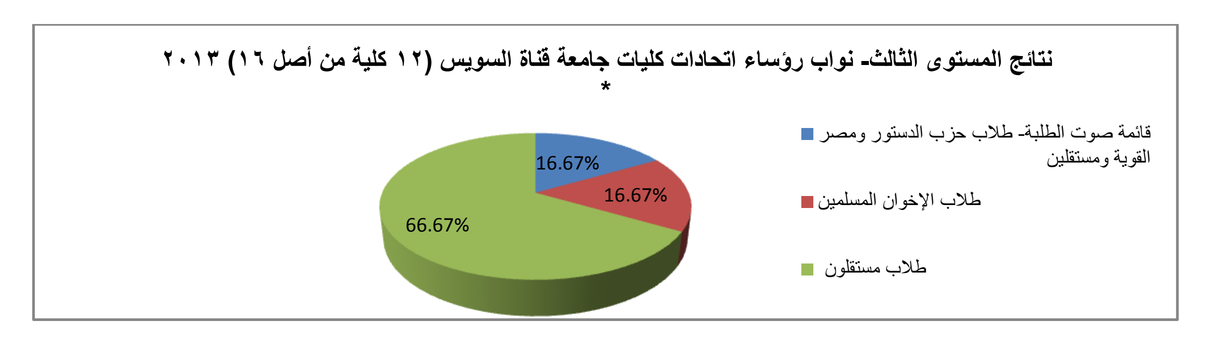
جامعة قناة السويس



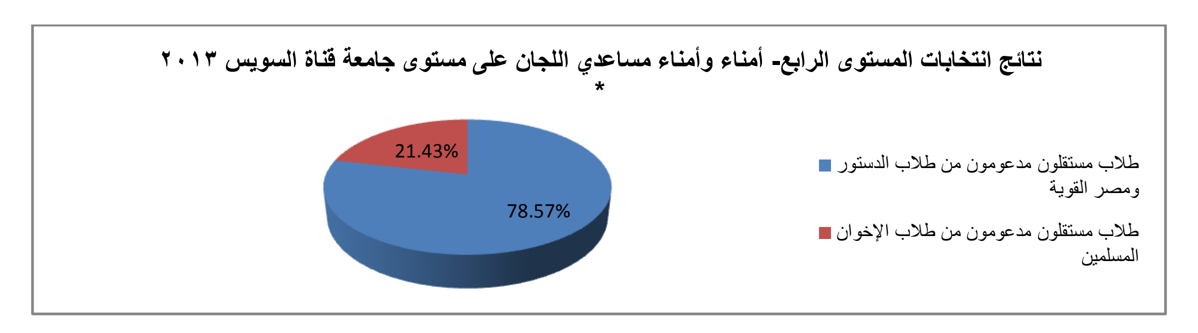
*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال : مستقلون 168/107 *100



*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال: مستقلون 12/8 *100

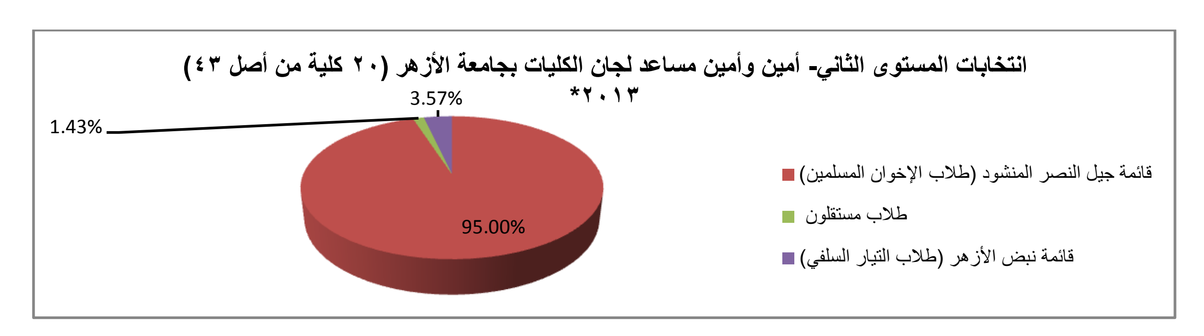


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال: مستقلون 12/8 *100



*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال : مستقلون 14/3 *100

جامعة الأزهر



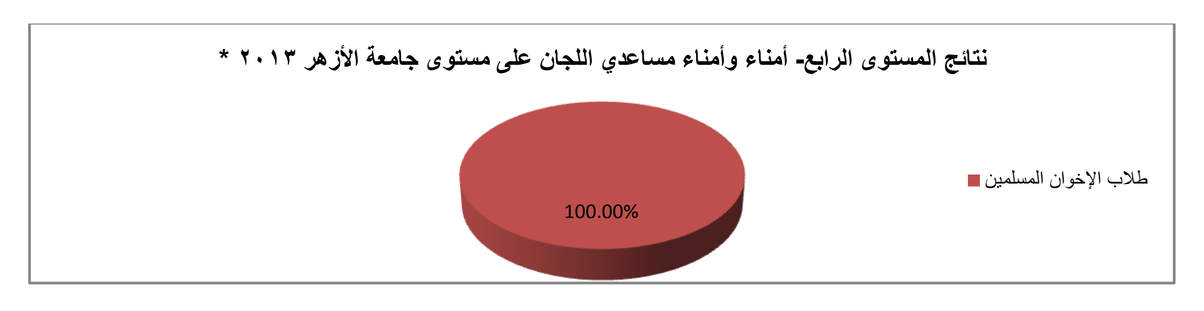
*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال : مستقلون 280/4 *100



*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال: إخوان 19/19 *100

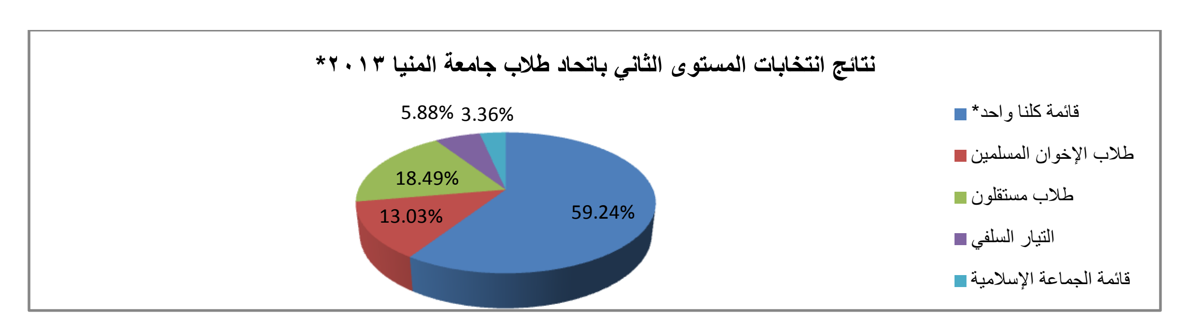


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال: إخوان 19/19 *100



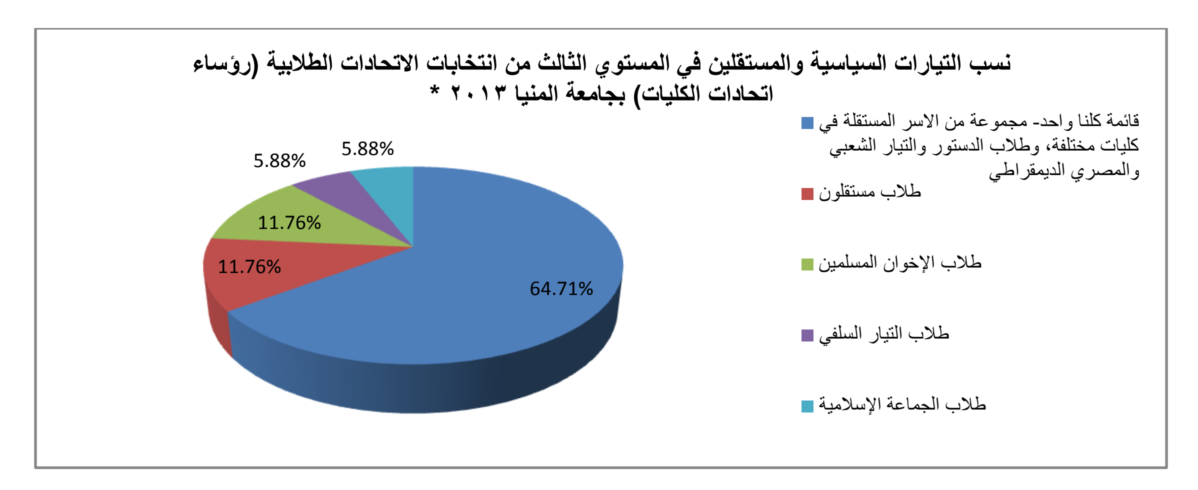
*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال : إخوان 14/14 *100

جامعة المنيا

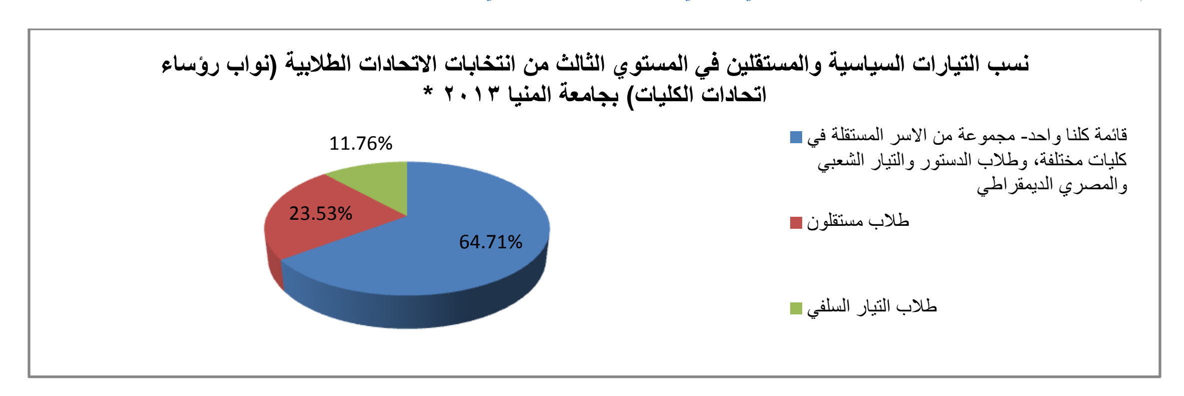


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال: مستقلون 238/44 *100

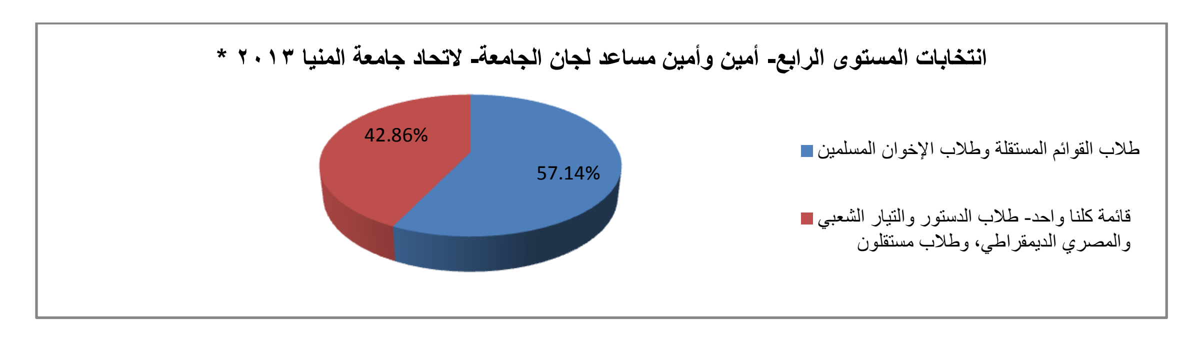
قائمة كلنا واحد تحالف يضم الأسر المستقلة بكليات مختلفة وطلاب قوى سياسية: حزب الدستور والتيار الشعبي والحزب المصري الديمقراطي، وطلاب مستقلون



*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال : المدينة الإخوان 17/11 *100

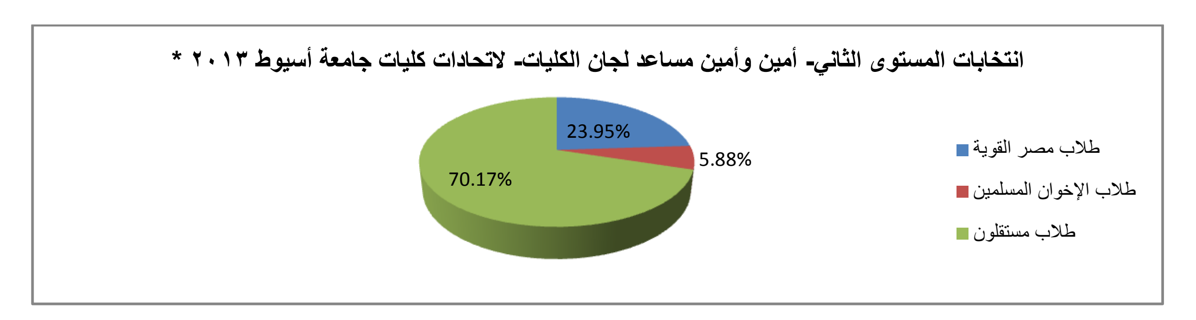


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال : مستقلون 17/4 *100

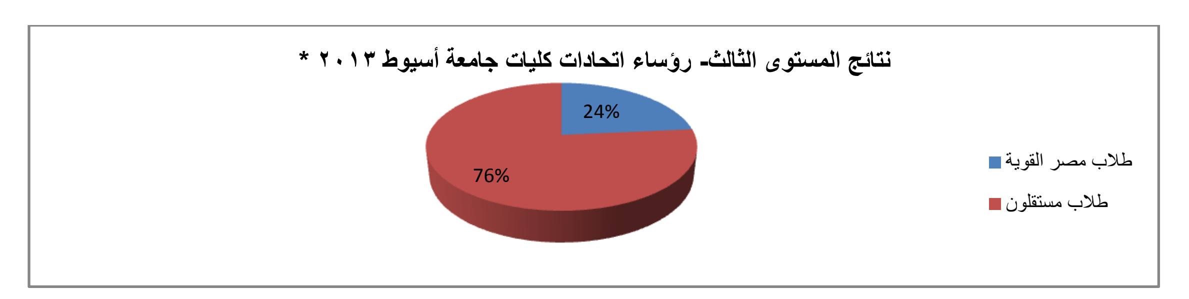


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال : كلنا واحد 14/6 *100

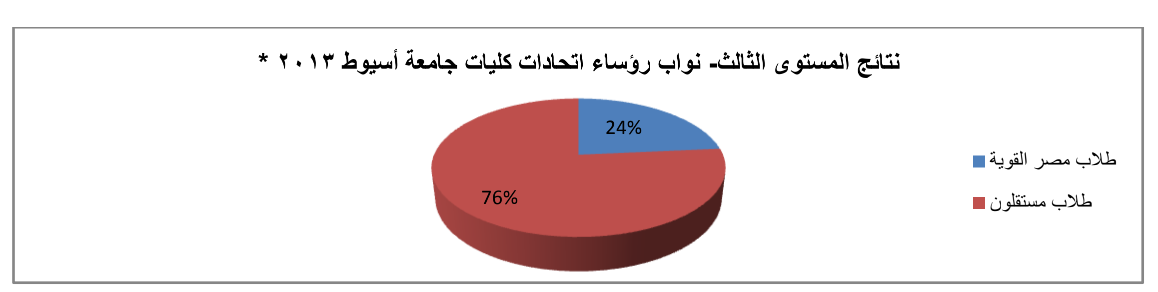
جامعة أسيوط



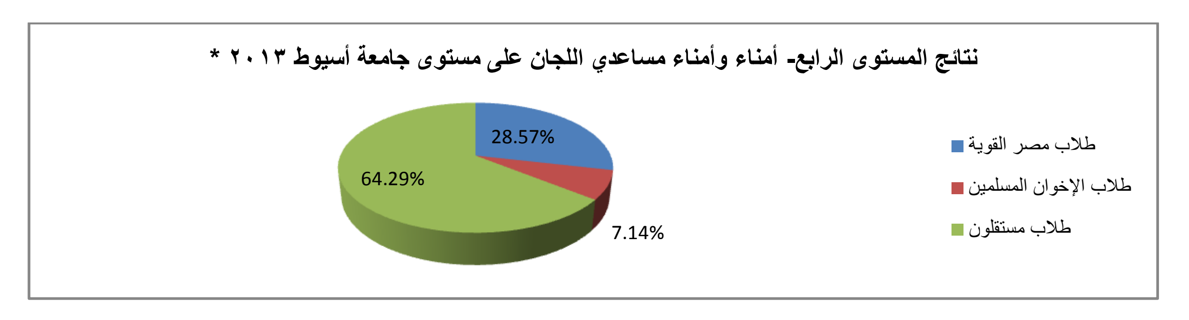
*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال : إخوان 238/14 *100



*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال: مستقل 17/13 *100

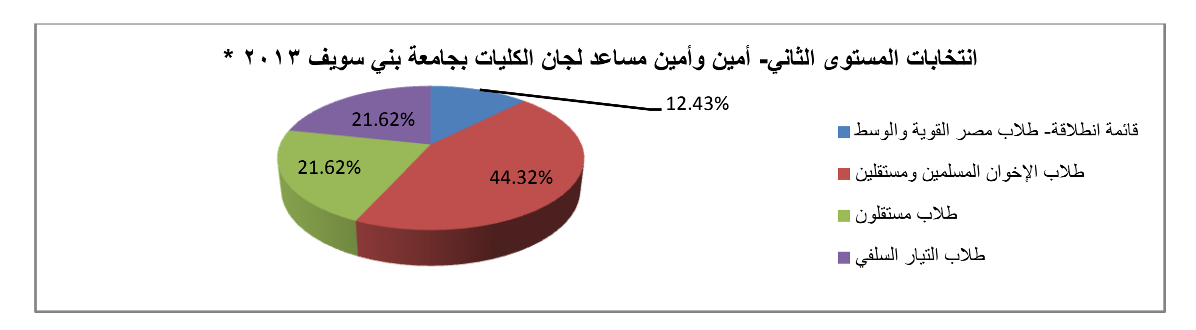


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال: مستقل 17/13 *100

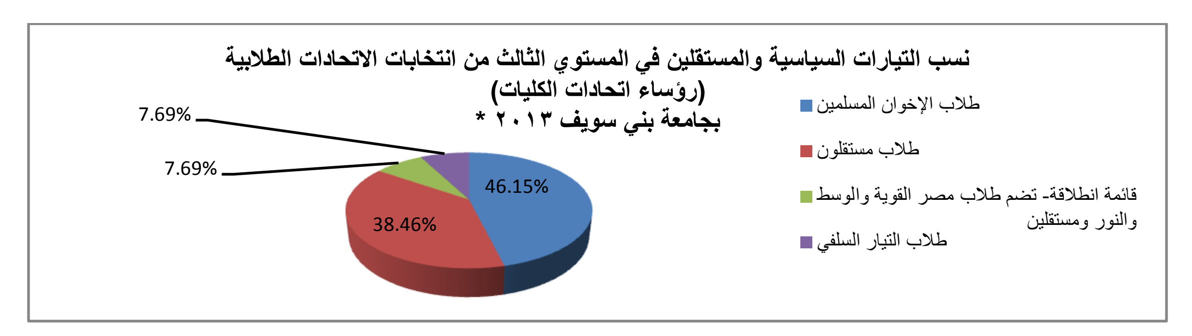


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في 100 مثال : مستقلون 14/9 *100

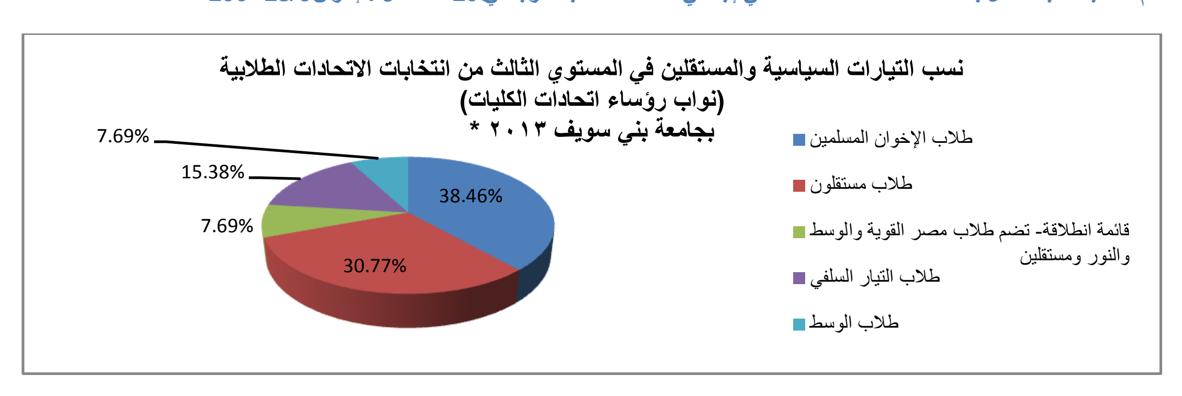
جامعة بنى سويف



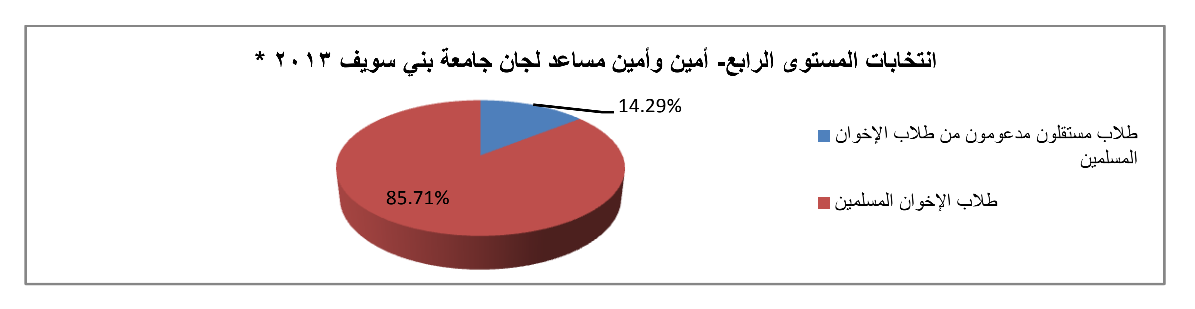
*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في 100 مثال : مستقلون 185/40 *100



*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في 100 مثال : إخوان 13/6 *100

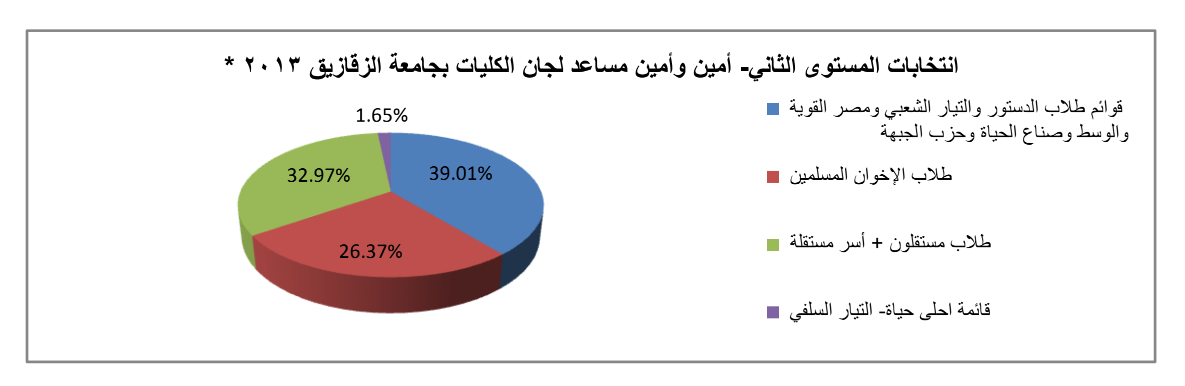


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في 100 مثال : إخوان 13/5 *100

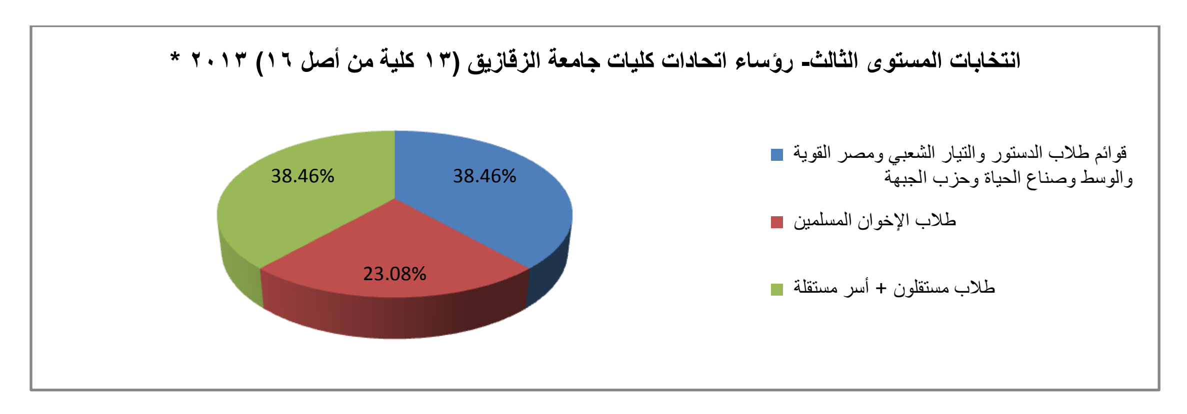


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال : إخوان 14/12 *100

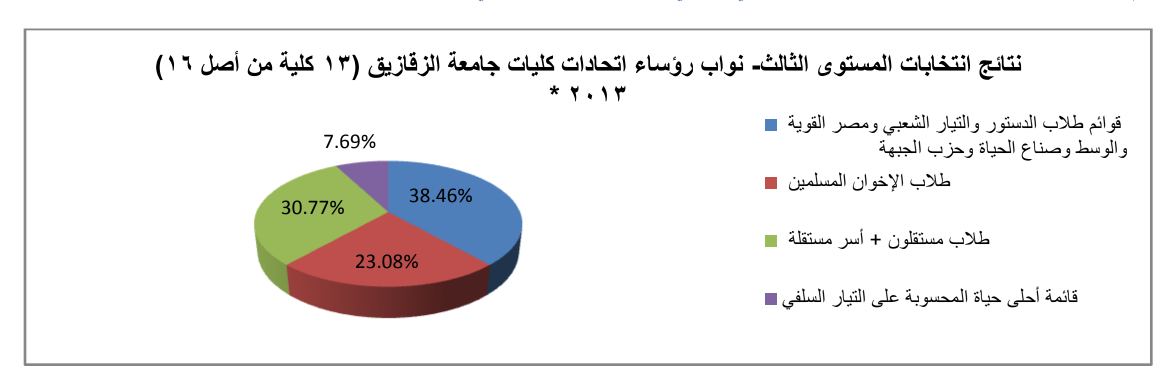
جامعة الزقازيق



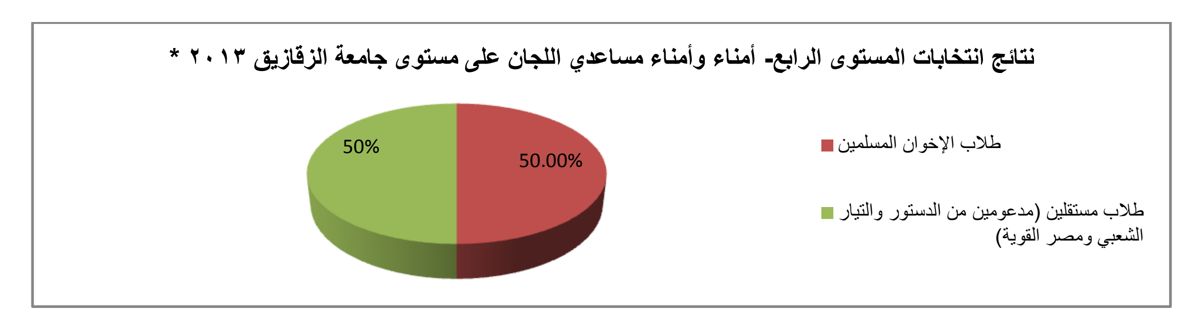
*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال : إخوان 182/48 *100



*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال : إخوان 13/3 *100

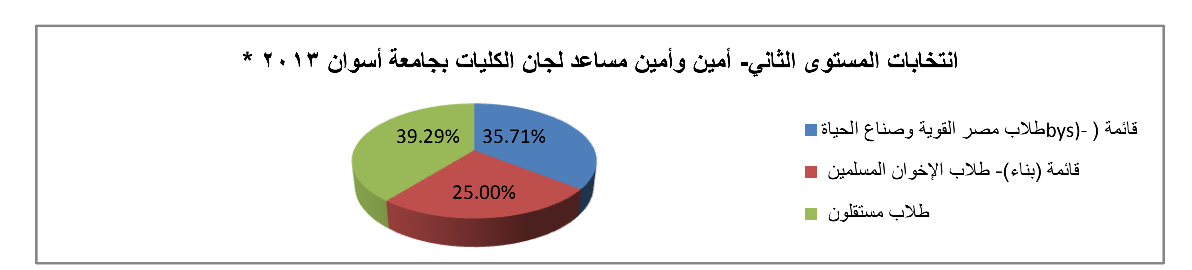


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال : إخوان 13/3 *100

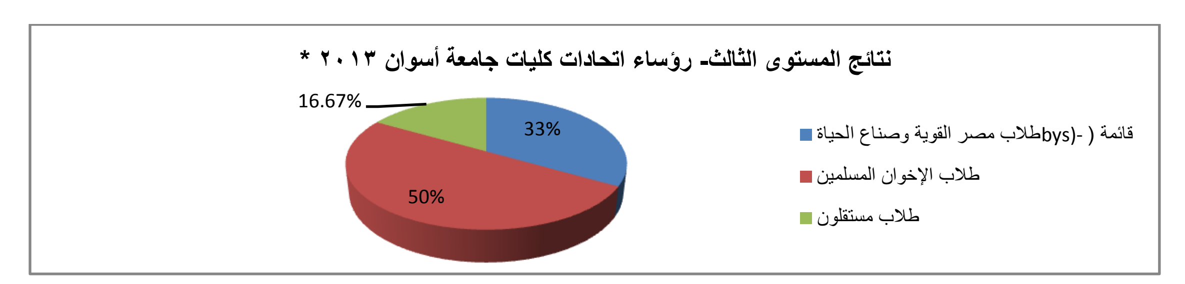


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100   مثال : إخوان 14/7 *100

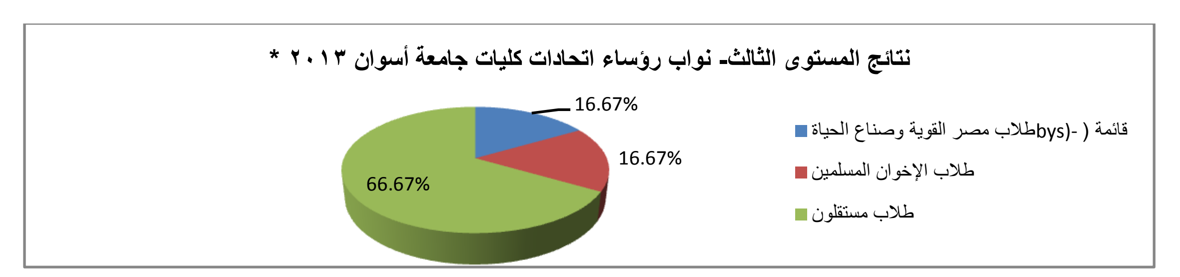
جامعة أسوان



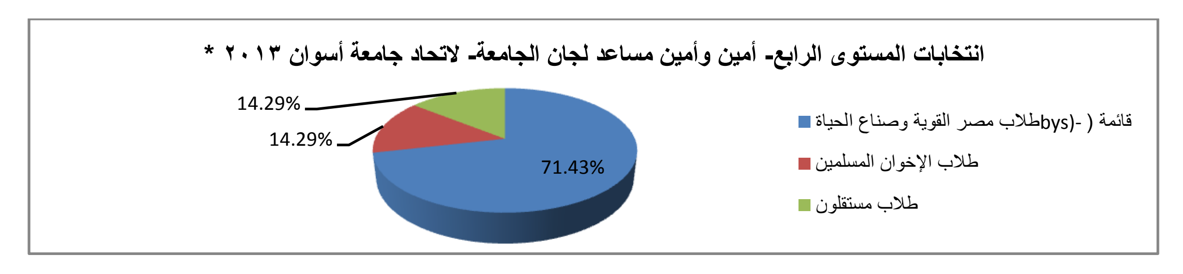
*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100   مثال : إخوان 84/21 *100



*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100   مثال: مستقلون 6/1 *100

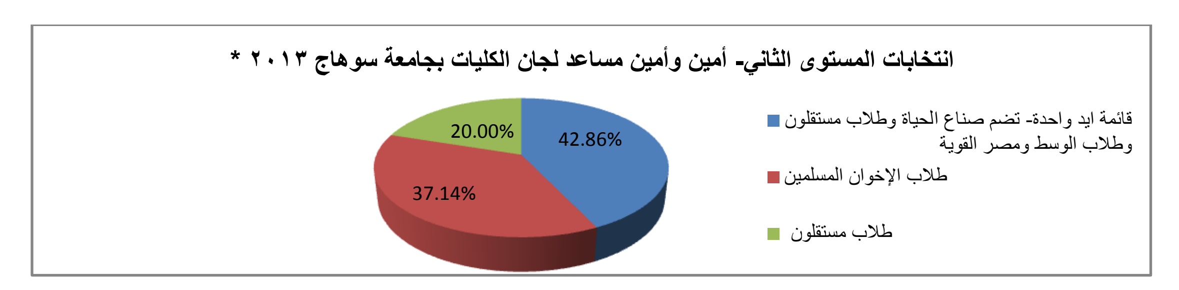


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100   مثال: مستقلون 6/4 *100

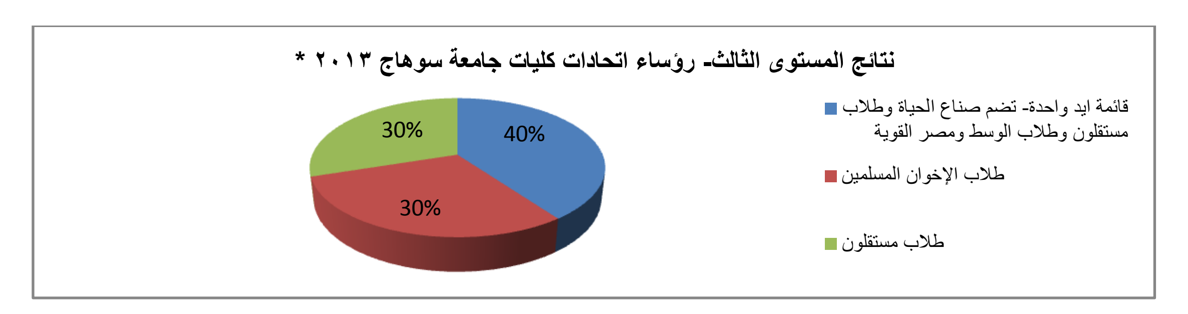


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100   مثال : مستقلون 14/2 *100

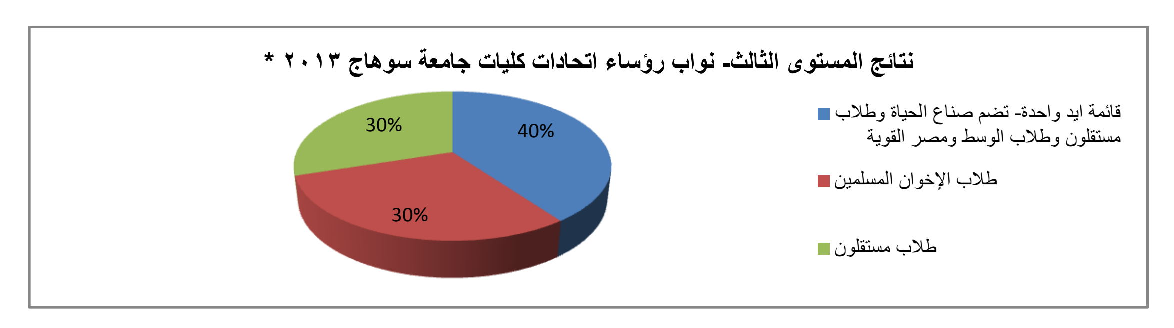
جامعة سوهاج



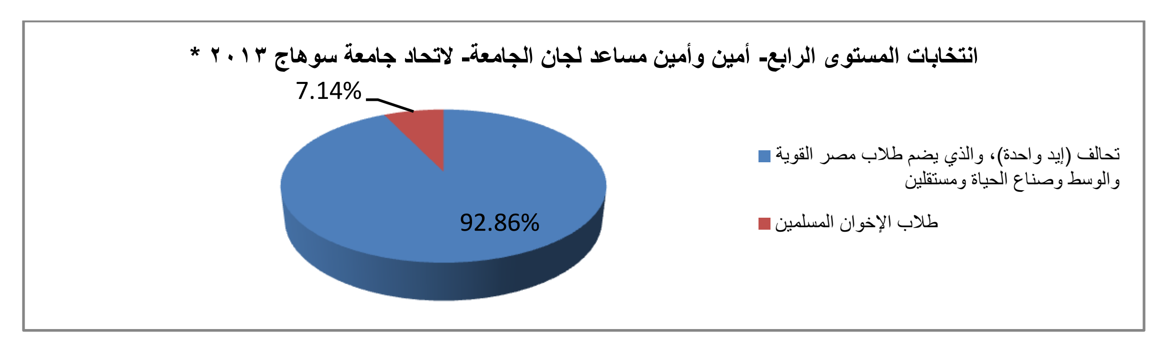
*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال : إخوان 140/52 *100



*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال: مستقل 10/3 *100

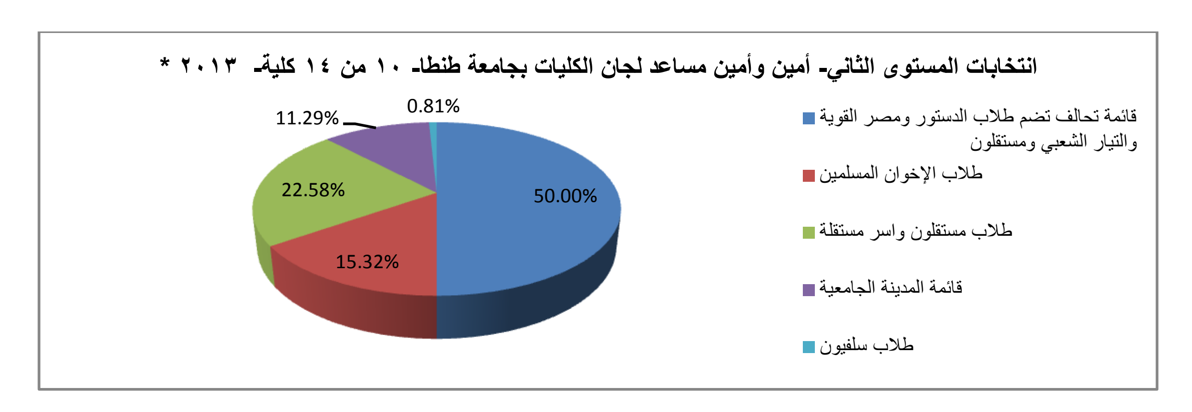


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال: مستقل 10/3 *100

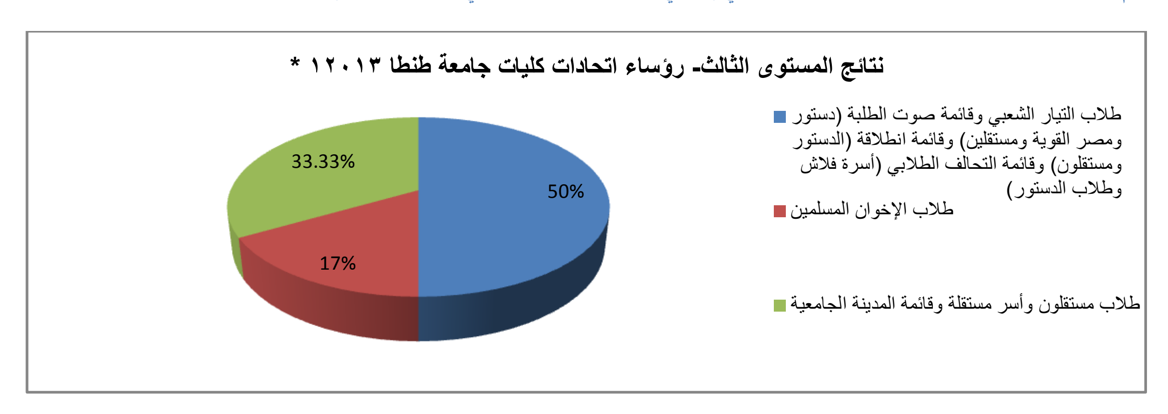


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال : إخوان 14/1 *100

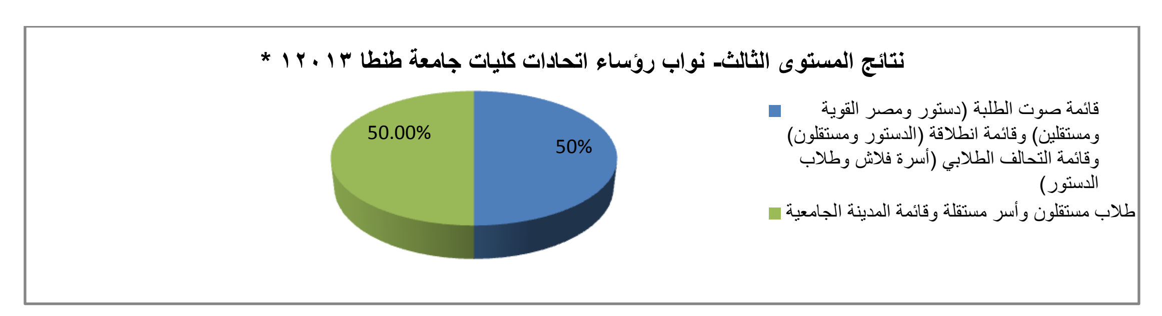
جامعة طنطا



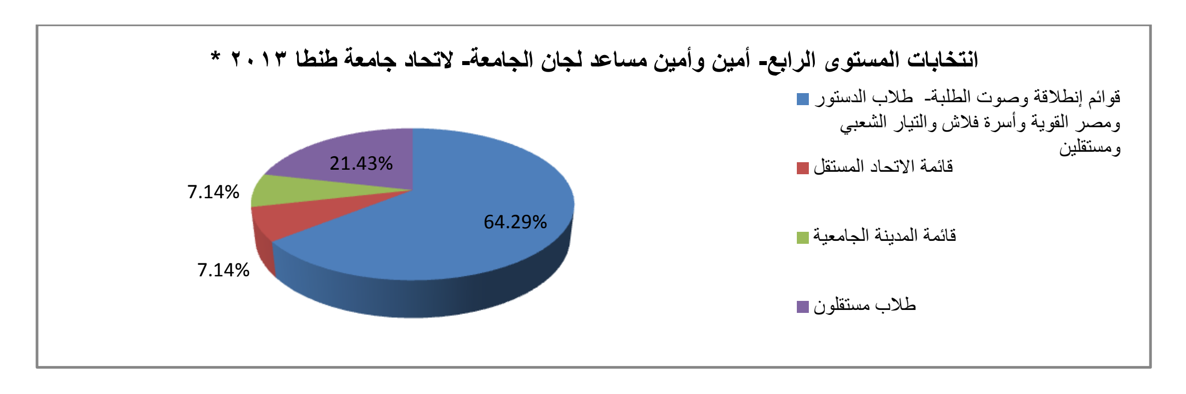
*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100   مثال : إخوان124/19 *100



*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100   مثال: مستقلون12/4 *100

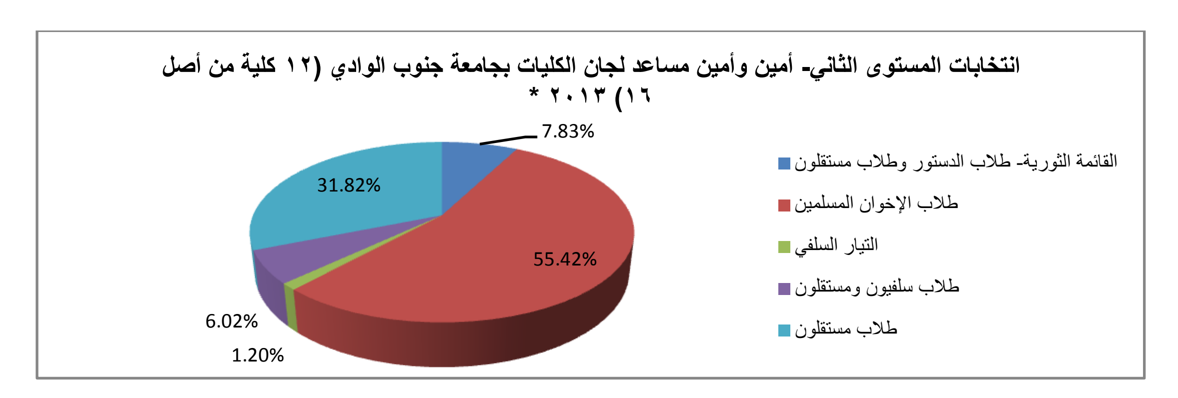


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100   مثال: مستقلون12/6 *100

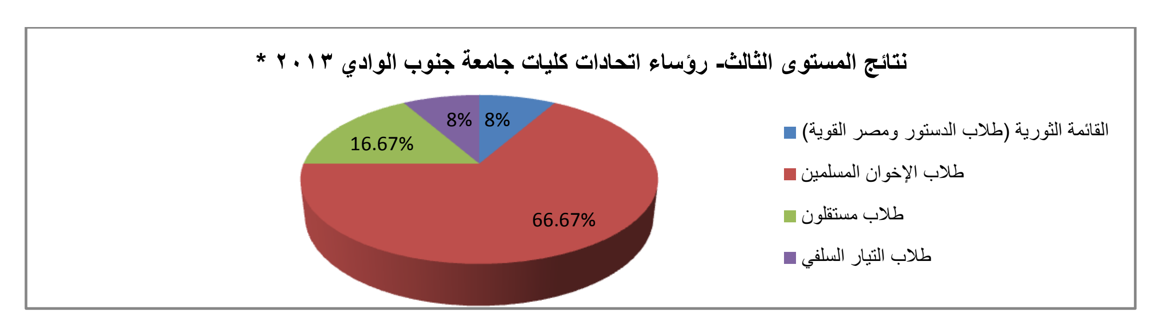


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100   مثال : مستقلون14/3 *100

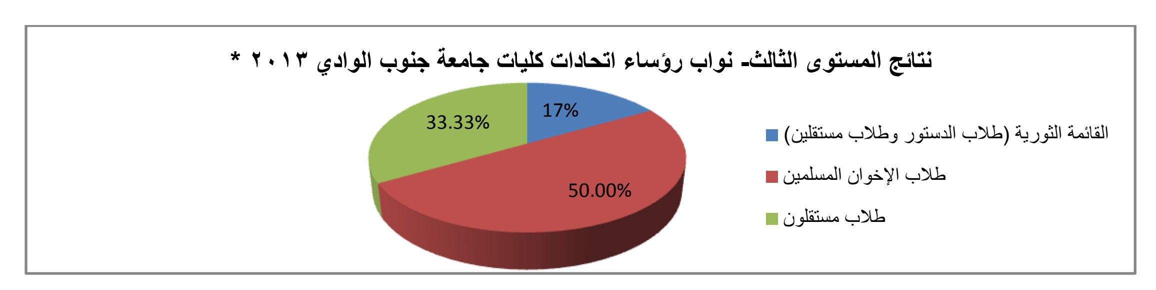
جامعة جنوب الوادي



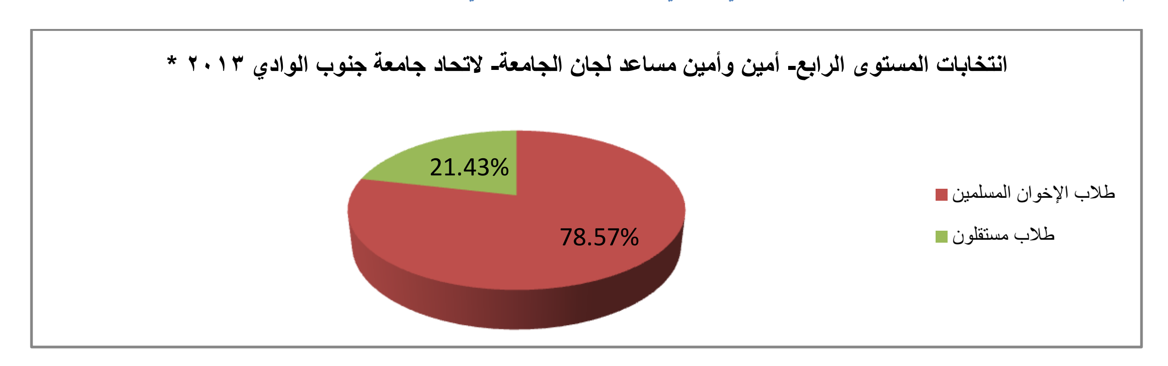
*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في 100 مثال : إخوان 166/92 *100



*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في 100 مثال :مستقلون 12/2*100

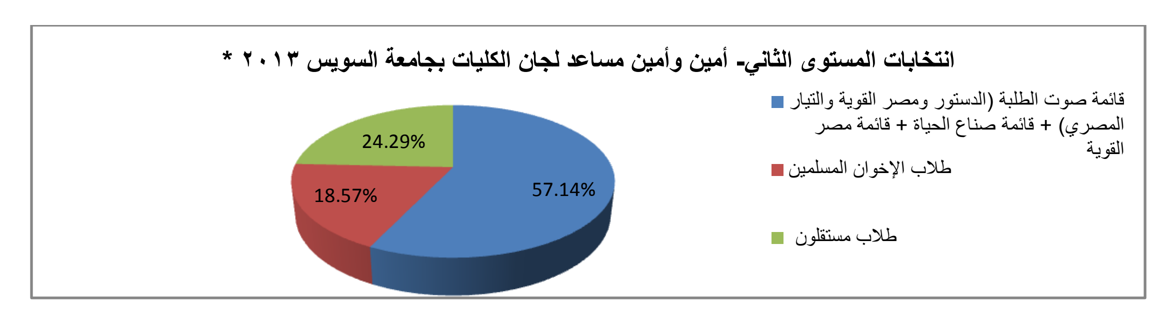


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في 100 مثال :مستقلون 12/4*100

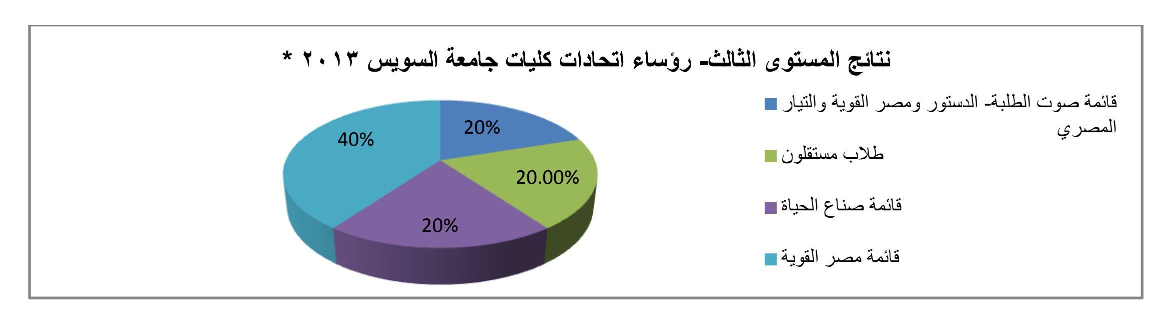


*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في 100 مثال : مستقلون 14/3 *100

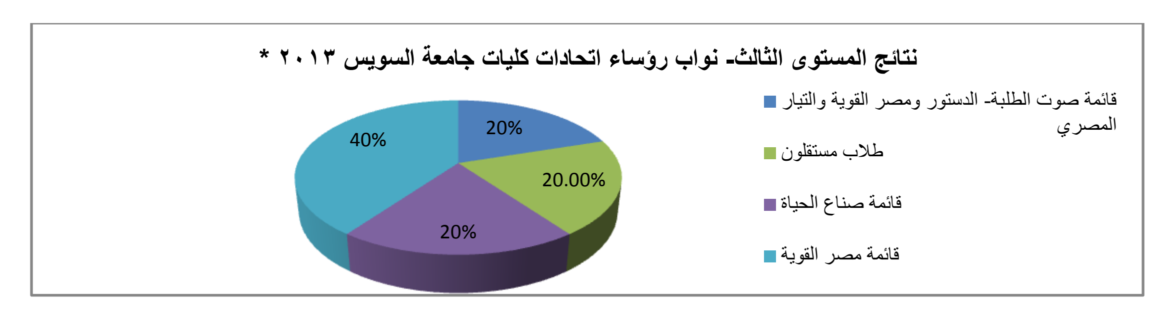
جامعة السويس



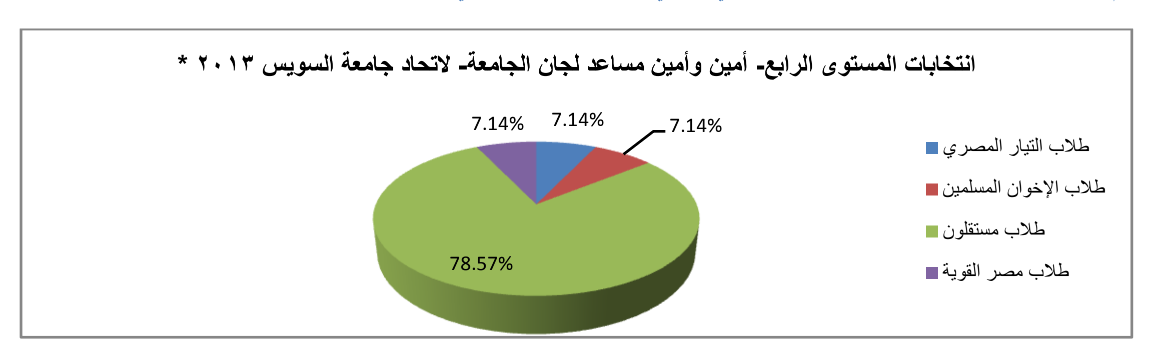
*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال : إخوان13/70 *100



*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال: مستقلون1/5 *100



*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال: مستقلون1/5 *100



*تم حساب نسب الشكل بقسمة عدد مقاعد القائمة علي إجمالي عدد المقاعد بالضرب في100 مثال : مستقلون11/14 *100

- **أسماء مراسلي شبكة "المرصد الطلابي":**

١ -جامعة القاهرة: عمر ساهر، هشام محسن.
٢ -جامعة حلوان: سارة رمضان، شيماء أحمد، محمود عثمان.
٣ -جامعة عين شمس: محمود ناجي، كريمة حسين.
٤ -جامعة الأسكندرية: أحمد عبد السلام، مصطفى السيد، محمد السايس، محمود نصر.
٥ -جامعة طنطا: معتز عبد المنصف، بلال أحمد.
٦ -جامعة المنصورة: محمد عبد الكريم، أحمد فاروق الغريب.
٧ -جامعة الزقازيق: محمد حكيم، سارة عبد الحميد، إيناس منير.
٨ -جامعة بورسعيد: منة الله ماهر.
٩ -جامعة قناة السويس: عمرو الشملي.
١٠ - جامعة بني سويف: أمل عمر، أنور جمال.
١١ - جامعة المنيا: مفدي زكريا، ابراهيم حسني، سهيلة محمد.
١٢ - جامعة سوهاج: كريمان كمال.
١٣ - أسوان وجنوب الوادي: أحمد كمال.
١٤ - جامعة الأزهر: أحمد نور الدين، كوثر عز الدين.

- **وساعد في التغطية من خارج شبكة مراسلي "المرصد الطلابي" كلاً من:**

محمد سرحان (جامعة عين شمس)، أبانوب ابراهيم (جامعة طنطا)، محمد عصام (جامعة أسيوط)، طارق أبو المعاطي، وأحمد سعيد البراجة، وحكيم عبد النعيم (جامعة الأسكندرية)، محمد عفيفي (جامعة المنوفية)، محمد الشربيني ومحمد بلال (جامعة المنصورة)، محمد الفيومي (جامعة الزقازيق)، أحمد صبري (جامعة قناة السويس)، أحمد مفادي ومحمد فتوح (جامعة بني سويف)، وجدان (جامعة السويس)، أحمد مدحت (جامعة المنوفية).